وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم التاريخ

الرقم التسلسلي: .....
رقم التسجيل: .....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص :تاريخ معاصر

بعنوان:

دور الأمم المتحدة في تحقيق السلم والامن الدوليين (القضية الفلسطنية أنموذجا)

إعداد الطالب: لعجال الخميسي

أمام لجنة المناقشة:		
د: عبد الحليم سرحان	جامعة المسيلة	رئيسا
د: أحمد رواجعية	جامعة المسيلة	مشرفا ومقرر
د: مصطفى عبيد	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: (2017-2018)

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال تعالى :﴿ وإِذْ تأَذَّنَ رَبُّكُم لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُم إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيد﴾ [ابراهيم: الآية 07]

أحمد الله وأشكره أن وفقني لأداء هذا العمل وما كنت لأبلغه لولا فضله.

إلى خير الوجود عملا بقوله، خير خلق الله

سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير

للأستاذ المشرف الدكتور"**أحمد رواجعية**"

و إلى لجنة المناقشة التي تحملت عناء القراءة والتصويب.

الشكر موصول لكل من ساعدني على إتمام هذا البحث

جوان 2018

إهداء

إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب و الحنان والتفاني ... إلى بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي ...وحنانها بلسم جراحي ...إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار..

والدي العزيز

إلى العائلة الكريمة

إلى **جميع الأصدقاء**

إلى كل من قرأ الإهداء ولم يجد اسمه فغضب

إلى كل مناضل في سبيل رفع راية العلم والمعرفة

لخميسي

مقدمة

مقدمة:

عند اشتداد الأزمات واستفحال الخصومات بين الدول يظهر عادة رجال الاصلاح ودعاة سلام ينادون بوقف التسلح والاقتتال ،ويبحثون عن أحسن الوسائل لإبعاد شبح الحرب والخصومات ونشر التفاهم وتحقيق سلم دائم بين الأطراف المتصارعة.فالمجتمع الدولي بعد الحرب العالمية الثانية،بحاجة إلى من يوقف النزيف ويداوي الجراح وينقذ الأجيال من ويلات الحروب التي جلبت للإنسانية أحزانا يعجز عنها الوصف

فولدت من رحم هذه المعاناة وبعد مخاض عسير منظمة الأمم المتحدة،وهي منظمة عالمية النطاق سياسية الاختصاص تقوم على مبدأ حفظ السلم والأمن الدوليين،حسب واضعيها وتحقيق التعاون الدولي في مختلف المجالات خاصة بعد المعاناة التي شهدها العالم جراء الحروب

فقد مرت على تلك الهيئة قضايا عديدة ،لتبقى أكثر القضايا تعقيدا أو إحداها على الأقل معلقة بين سندان أمم ضعيفة ومطرقة قوى عظمى هي القضية الفلسطينية التي لم تعرف الحل،بل زادت تعقيداتها مع مرور الزمن خاصة مع تدخل القوى العظمى التي جعلت من هيئة الأمم المتحدة وسيلة لتنفيذ مخططاتها.

أهمية الموضوع

يكتسي هذا الموضوع أهمية كبيرة باعتباره يعالج قضية لها مكانة في العلاقات الدولية ألا

و هي القضية الفلسطينية التي تعتبر أقدم القضايا التي لم تحل رغم إدراجها في جدول أعمال الأمم المتحدة رغم أن هذه الأخيرة وجدت من أجل تحقيق السلم والأمن الدوليين.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق المنظمة للمبادئ التي تحتويها في ميثاقها لاسيما ما يتعلق بحفظ السلم والأمن الدوليين.وعلاقة ذلك بالقضية الفلسطينية باعتبارها قضية لها خصوصياتها،و سبب تماطلها في إيجاد حل نهائي لها ومصلحة الدول العظمى في إبقاء القضية دون حل.

أسباب اختيار الموضوع

-لعل من أهم المبررات التي حفزتني لاختيار هذا الموضوع هي رغبتي في إثراء البحث العلمي بمعلومات تتعلق بمنظمة الأمم المتحدة بصفة عامة ودور هذه الأخيرة في معالجة القضية الفلسطينية باعتبارها أولى القضايا ولوجا إلى الهيئة الأممية،ورغم ذلك بقيت دون حل رغم مرور عقود من الزمن.

-ضرورة الإلمام بالأهمية التي تحتلها منظمة الأمم المتحدة باعتبارها منظمة عالمية تسعى لتحقيق السلم والأمن الدوليين.

-معرفة دور مجلس الأمن باعتباره جهاز تسيطر عليه القوى العظمى وحق الفيتو في جعل القضية الفلسطينية دون حل نهائي.

-إبراز التخاذل العربي وتسببه في عدم حل القضية خاصة حكامها الذين باعوا ذممهم من أجل البقاء في سدة الحكم.

الاشكالية

بما أن منظمة الأمم المتحدة تعتبر منظمة عالمية تسعى إلى تبني أهداف ومبادئ تسعى من خلالها إلى تحقيق السلم والأمن في العالم وباعتبار موضوع دراستي هو دور هذه المنظمة في معالجة القضية الفلسطينية.

ومن هنا يمكن طرح **التساؤل التالي:**

هل ما قدمته هيئة الأمم المتحدة من مشاريع وحلول للقضية الفلسطينية يتوافق مع روح ومضمون ميثاقها؟

تندرج ضمن هذه الاشكالية الرئيسية عدة تساؤلات فرعية تتمثل في:

1-ما هي مبادئ وأهداف الهيئة الأممية؟وهل هناك تجسيد فعلي لها على أرض الواقع؟

2-فيما تتمثل أجهزة الأمم المتحدة؟وما هو أهم جهاز فعال داخل هذه الهيئة؟وكيف يتم إتخاذ القرارات؟

3-كيف تعاملت الهيئة الأممية مع القضية الفلسطينية؟وما هي أهم القرارات الصادرة تجاه القضية الفلسطينية؟

4-لما لا يتم تنفيذ القرارات الشرعية الصادرة من طرف الأمم المتحدة لصالح القضية الفلسطينية؟وما هو سبب لجوء الولايات المتحدة الأمريكية لاستخدام حق الفيتو؟ وهل يمكن أن نلقي باللوم على الدول العربية في ما آلت إليه القضية الفلسطينية؟

5-ألا يعتبر فشل الهيئة الأممية في حل القضية الفلسطينية هو فشل للأمم المتحدة في حد ذاته.وما هو مصير القضية الفلسطينية في غياب الشرعية الدولية؟

منهج الدراسة

لدراسة هذا الموضوع دراسة تاريخية اعتمدنا على:

-**المنهج التاريخي الوصفي:**الذي تم توظيفه في وصف ظروف تأسيس الهيئة ومبادئها

وأجهزتها باعتبارها منظمة أوجدتها الدول العظمى لتحقيق مصالحها وكذلك أهم القرار ات الصادرة في حقها،ومختلف مشاريع التسوية خارج الهيئة الأممية.ومدى إلزامية قرارات هذه المشاريع في حل للقضية الفلسطينية

-**المنهج التحليلي** :وذلك من خلال تحليل أهم اللوائح الأممية بنقدها،وإبراز أهم الأسباب التي أدت إلى تراجع الأمم المتحدة عن حل القضية الفلسطينية.

خطة الدراسة

للإجابة على جملة التساؤلات المطروحة تم تقسيم الدراسة إلى:

مقدمة وثلاث فصول وخاتمة وملاحق

الفصل التمهيدي: حيث تناولت فيه عصبة الأمم المتحدة من خلال الظروف التي وجدت فيها وأهم نجاحاتها إضافة إلى أسباب إخفاقها وحاجة المجتمع الدول إلى منظمة عالمية تحل محلها تكون أكثر جدية.

الفصل الأول:تم إبراز ظروف تأسيس المنظمة ومبادئها وأهدافها إضافة إلى أجهزتها سواء الرئيسية أو الثانوية.

الفصل الثاني:والذي كان تحت عنوان القضية الفلسطينية داخل الأمم المتحدة وتم التطرق إلى أهم القرارات الصادرة من طرف الجمعية و مجلس الأمن ثم نقد هذه القرارات وأخيرا مصير القضية الفلسطينية في غياب الشرعية الدولية.

لتنتهي الدراسة بخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل من خلال الدراسة كما دعم البحث بملاحق تخدم الموضوع.

أهم مصادر ومراجع الدراسة:

المصادر:

1-محنة فلسطين وأسرارها السياسية والعسكرية الجبوري صائب صالح رؤية الجبوري للقضية الفلسطينية من وعد بلفور حتى قرار التقسيم.

2-كارثة فلسطين مذكرات عبد الله التل هي مذكرات تناول فيها الكثير من الحقائق عن القضية الفلسطينية.

المراجع

1-كتاب تاريخ فلسطين لتيسير جبارة الذي تناول فيها الكثير من الأحداث التي مر بها تاريخ فلسطين من جميع النواحي.

2-كتاب دور الأمم المتحدة في حفظ السلم والأمن الدوليين لعزيز بيومي الذي تناول الأمم المتحدة انطلاقا من التحضيرات التي سبقت وجودها مرورا بمبادئها وأهدافها وصولا إلى أجهزتها إضافة إلى تناول القضية الفلسطينية من خلال القرارات الصادرة في حقها.

3-كتاب سلسلة منهجية في القضية الفلسطينية لمحسن محمد صالح والذي أفادنا كثيرا في ما يخص القضية الفلسطينية خاصة ما تعلق بأهم مشاريع التسوية خارج الأمم المتحدة.

الدراسات السابقة:اعتمدت في هذه الدراسة على مجموعة من الرسائل التي تناولت الأمم المتحدة والقضية الفلسطينية منها :

1-سلامة شاهر الفلايلة **مستقبل الأمم المتحدة في ظل النظام الدولي الجديد** والتي أفادتنا خاصة فيما يتعلق بأهداف ومبادئ وأجهزة الأمم المتحدة.

2-صليحة لقويرح **مشروع تقسيم فلسطين في الأمم المتحدة 1947 والمواقف الدولية** والذي من خلالها تمعنا في المشروع الأممي لتقسيم فلسطين وعيوب هذا القرار.

الصعوبات

واجهتني في سياق انجاز هذه الدراسة عدة صعوبات منها على الخصوص:

- تشعب الموضوع وصعوبة حصره باعتبار القضية الفلسطينية موضوع كبير وثري بالمعلومات.
- كثرة المادة العلمية تجعلك تديم البحث وتدقق في المعلومات وتحاول انتقاء النافع منها خشية الوقوع في الحشو والتكرار لذلك تم الاستغناء عن الكثير من المراجع .
- تحديد عدد صفحات المذكرة هو تحد آخر للتحكم في المادة العلمية و سياقتها بما لا يضر بالموضوع المعالج.

الفصـــل التـــمهيدي

عصبة الأمم بين النجاح والإخفاق

المبحث الأول: ظهور عصبة الأمم المتحدة

المبحث الثاني: أسباب فشل عصبة الأمم المتحدة

المبحث الأول ظهور عصبة الأمم المتحدة:

بعد نهاية الحرب العالمية الأولى،وبسبب ما خلفته من دمار كبير قررت الدول العظمى إنشاء منظمة سياسية سميت بعصبة الأمم ،تهدف إلى تبني مبدأ الحوار وتجنيب العالم حروبا أخرى ،وذلك عن طريق الالتزام بمبادئ ومعتقدات صحيحة ،وقد برزت هذه الفكرة لأول مرة عن طريق وزير الخارجية البريطاني« **Edward Grey** » وقد تمكن الرئيس « **Walsen** » عن طريق نفوذ الولايات المتحدة من تجسيدها في معاهدة فرساي*.[1]

فالتفكير في إنشاء العصبة تضم مختلف الدول تعمل على تحقيق السلام تفكير قديم وجد في كتب المفكرين والفلاسفة،لكن يمكن أن نرجع فكرة إقامة المنظمة إلى الاجتهادات التي كانت أثناء الحرب العالمية الأولى ،نذكر من ذلك اللجنة التي تكونت في سويسرا عام 1914 بقيادة الأستاذ" « **Nippold** » كما كانت هناك محاولات في فرنسا من خلال تكوين جماعة لتحقيق السلام عن طريق القانون،وكذلك في انجلترا إضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية بتكوين جماعة عام 1915 عن طريق + «**Wiliam Taft** » الذي وضع برنامج من أربع نقاط هي:

- عرض كل المنازعات القانونية على محكمة دولية.
- المنازعات غير القانونية تعرض على مجلس للتحقيق والتوصية.
- استخدام العقوبات العسكرية و الاقتصادية ضد الدول الرافضة لعرض نزاعها لتسوية سلمية.

---

[1] ونستون تشرشل،**مذكرات تشرشل**،ج1،دار المعرفة ،بغداد،(د.ت.ن)،ص5.

***معاهدة فرساي**:هي المعاهدة التي أسدلت الستار بصورة رسمية على وقائع الحرب الحرب العالمية الأولى،وتم التوقيع على المعاهدة بعد مفاوضات استمرت 6 أشهر بعد مؤتمر السلام عام 1919.وتمت في قصر فرساي التي تبعد حوالي 25 كلم من العاصمة باريس.

(+) **ويليام تافت**:هو محامي وسياسي أمريكي شغل منصب الرئيس السابع والعشرون للولايات المتحدة ورئيس المحكمة العليا العشر وهو الشخص الوحيد الذي شغل كلا المنصبين

- العمل على تقنين القواعد الدولية بعقد مؤتمرات دولية.[1]

فحسب الكثير من المؤرخين تعد عصبة الأمم أهم شيء أسفرت عنه معاهدة الصلح في باريس ،فبقدر ما عاناه العالم من ويلات الحرب العالمية الأولى بقدر اندفاع المؤتمرون في باريس لإيجاد أداة دولية تمنع وقوع مثل هذه الحروب فالدمار الذي جاءت به هذه الحرب ولّدت لدى الجميع البحث عن السلام.

اتجه التفكير الفرنسي في بادئ الأمر إلى ضرورة إنشاء منظمة مسلحة تمولها جميع الدول ،يكون دورها ردع أي دولة تهدد السلام العالمي،لكن هذه الفكرة رفضت من طرف الدول الأخرى على اعتبار أنها تخلق حكومة قوية تلغي الحكومات القومية.[2] مع أن الهدف من انشاء المنظمة يبقى بالدرجة الأولى خدمة لمصالح الدول العظمى التي تهدف إلى السيطرة على العالم.

وقد نشأت العصبة نتيجة تفاعل أربع تيارات هي:

- الخبرة المؤسسية التي تراكمت على مدى القرن التاسع عشر مما دفع العصبة إلى إنشاء آليات لم تكن معروفة من قبل.
- التعاون بين الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى،جعلها تنشأ العديد من الهيئات المشتركة مثل مجلس الحرب الأعلى....
- نشوء إدراك دولي بضرورة وجود جهاز عالمي يمنع الحروب.
- دور الرئيس ولسن* في دعم فكرة إنشاء تنظيم دولي انطلاقا من المبادئ الأربعة عشر التي أعلنها لتنظيم العالم بعد الحرب.[3]

---

[1] جعفر عبد السلام ،**المنظمات الدولية**،ط6،دار النهضة العربية،القاهرة،1990،ص ص160-161.

[2] عبد اللطيف الصباغ،**تاريخ أوربا المعاصر**،(د.د.ن)،(د.م.ن)،(د.س.ن)،ص42.

***الرئيس ولسن**:هو سياسي وأكاديمي أمريكي شغل منصب الرئيس الثامن والعشرين للولايات المتحدة من (1913 إلى 1921)

ففي السنوات العشر الأولى تعاملت العصبة ،ما لا يقل عن ثلاثين نزاعا دوليا تم حل معظمها بطريقة مرضية ،على اعتبار أن معظم هذه النزاعات كانت بين دول متوسطة أو صغيرة وكانت الدول الكبرى مستعدة وجاهزة للمعاونة.ومن أبرز هذه النزاعات النزاع الحدودي بين اليونان وبلغاريا عام 1925 ،والذي كاد أن يحدث أزمة دولية،فقد تمكنت العصبة من حله بنجاح بعد أن طلبت منها بلغاريا التدخل.حيث تم إيفاد لجنة تحقيق لوضع شروط التسوية.

غير أن عجز العصبة بدا واضحا في الأزمات والصراعات التي كانت واحدة من الدول الكبرى أو أكثر طرفا فيها.وأهم اختبار صعب تعرضت له العصبة عندما أقدمت اليابان على الاعتداء على الصين(بحجة حماية حقوقها المتعلقة بامتياز السكة الحديدية) وتردد المجلس باتخاذ موقف حتى بعد أن تبين أن غرض اليابان هو الاستيلاء على منشوريا وذلك بسبب رفض فرنسا وبريطانيا فرض عقوبات ضد اليابان،ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد حيث اعترضت اليابان على مشروع قرار بإرسال لجنة تحقيق،فاعتبر هذا الاعتراض وكأنه فيتو.

وتكرر الأمر مرة أخرى عندما قامت إيطاليا بغزو الحبشة عام 1935 .ورغم الإدانة من طرف المجلس طبقا لنص المادة 16 وفرض عقوبات عليها ،إلا أنها لم تكن كافية لنبذ العدوان.لكن مع ذلك بدأ تراجع العصبة من خلال إعلانها في يوليو 1936 إنهاء

[3] محمد السيد سليم،**تطور السياسة الدولية في القرنين 19 و20** ،ط1،دار الفجر،القاهرة،2002،ص ص 297-298.

العقوبات ضد إيطاليا بعد شهرين فقط من إعلان موسوليني تنصيب نفسه امبراطور عن الحبشة.[1]

المبحث الثاني:أسباب فشل عصبة الأمم المتحدة

فأسباب فشل العصبة عديدة منها أسباب شكلية كعدم انضمام جميع الدول إلى العصبة أو الانسحاب منها ،واقتصارها على الدول العظمى رغم انضمام اليابان لفترة مع بعض دول القارة الأمريكية فهذا لم يكسبها الطابع العالمي.[2]

أما فيما يتعلق بالأسباب الغير شكلية فيمكن إبرازها فيما يلي:

- عدم قدرة العصبة على تجسيد مبادئها الفلسفية والأخلاقية السامية ،على أرض
  الواقع المرير التي اضطرت للخضوع لأحكامه مما أدى إلى إخفاقها.
- عدم نجاعة الأسلوب المستخدم من الحلفاء لتنظيم سلام عالمي لما بعد الحرب.
- تردد العصبة في اتخاذ المواقف الحازمة عند وقوع الأزمات.
- عجز العصبة في إيجاد أداة فعالة لتنفيذ قراراتها ورد العدوان.
- تبني العصبة لنظام محصور في جهازها فقط و تهميش المنظمات الأخرى الفنية والإقليمية في مساعدتها مما صعب مهمتها في حل أعمالها الضخمة.
- عيوب العصبة التي تشترط في ميثاقها مبدأ التصويت بالإجماع في اتخاذ القرارات الهامة ،الأمر الذي عطل تنفيذ الكثير من القرارات.
- عدم إيمان الدول الأعضاء بدور العصبة وقدرتها على فرض السلام العالمي.

---

[1] حسن نافعة،**الأمم المتحدة في نصف قرن**،عالم المعرفة،الكويت،أكتوبر 1995،ص ص33-35.

[2] شوقي الجمل؛عبد الله عبد الرزاق،**تاريخ أوربا من النهضة حتى الحرب الباردة**،المكتب المصري لتوزيع المطبوعات،القاهرة،2000،ص252.

- الظروف الصعبة التي مرت بها البشرية ،وتضارب مصالح الدول الكبرى دور في إخفاقها وعدم نجاحها.[1]
- لم يتضمن ميثاق العصبة عقوبات تفرض على الدول الأعضاء التي لا تطبق ميثاق العصبة،فكانت مجرد توصيات (مثل التوصيات التي اتخذت ضد إيطاليا ولم تنفذ) فكانت العقوبة المنصوص عليها هي الفصل والتي لم تطبق عدا فصل الاتحاد السوفياتي 1939 على أساس اعتدائه على بولندا.
- لم تحتوي العصبة على نصوص تلزم الدول الأعضاء بتسوية منازعاتها عن طريق محكمة العدل الدولية،مما أدى إلى تعريض السلام للخطر عكس ما نصت عليه المادة 1/19 من ميثاق الأمم في الفصل السادس بوجوب حل النزاعات حلا سليما.[2]

ولعل أهم الأسباب والتي تحتاج إلى شيء من التحليل بخصوص إخفاق العصبة في عملها تتعلق بالتوفيق بين الأفكار المثالية التي تحملها والواقع المرير إضافة إلى طريقة

عمل الحلفاء ثم تردد العصبة في اتخاذ القرارات اللازمة واستعمال صلاحياتها المخولة

في الميثاق.هذا رغم أن ميثاق العصبة نص في المواد (10-11 -16)على فكرة الأمن الجماعي أو الدفاع الدولي ورغم "تعهد أعضاء العصبة باحترام وحفظ الوحدة الترابية والاستقلال السياسي القائم لكل أعضائها ضد أي عدوان خارجي (طبقا للمادة

[1] غضبان مبروك،**التنظيم الدولي والمنظمات الدولية**،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،(د.ت.ن) ص ص53 - 54.

[2] رائد عزيز بيومي،**دور الأمم المتحدة في تحقيق السلم والأمن الدوليين**،(د.د.ن)،(د.م.ن)،ديسمبر 2001، ص 4.

10)وأن "أي حرب أو تهديد للحرب هو مسألة الجميع وأن العصبة تتخذ أي إجراء تراه ضروريا وفعالا لحماية سلامة الأمم" (طبقا للمادة 11).

لقد كان هناك اعتراف من قبل آخر رئيس للعصبة،عند عقد آخر اجتماع لها عام 1946 بأن "أن العصبة تنقصها الشجاعة،وترددها في تحمل مسؤولية القرارات التي تصدرها،كما أنها فاقدة للقوة اللازمة" وقال أحد الناطقين باسم الوفد البريطاني في مؤتمر سان فرانسيسكو:"أن الضعف الرئيسي في العصبة لم يكن في دستورها ولا في طبيعتها ،وإنما كان موجود في عدم رغبة الدول في بذل التضحيات اللازمة لتحقيق أغراضها "

وفي الأخير إذا كانت المنظمات الدولية تحكمها مجموعة من القواعد القانونية الدولية فمن أين تستمد هذه القوانين إلزامياتها،أي كيف ولماذا تلتزم عصبة الأمم أو أعضائها بمجموعة الأحكام والمبادئ الواردة في ميثاقها ؟

هل يتم الالتزام عن طريق الأخلاق ،أم يتم احتراما للرأي العام العالمي أو أكثر ؟

من هنا يتم الالتزام بوجود جزاء يترتب على مخالفته.وإذا استبدل الجزاء بالرأي العام كما حدث في عصبة الأمم فما هو مصير الميثاق وأحكامه ،وما هو مصير القانون الدولي ؟ طبعا المصير الحقيقي هو الفشل وهذا ما حدث للعصبة الفشل والإخفاق.

هكذا عندما فشلت العصبة في الجمع بين المثالية والواقعية أتت على نهايتها و هكذا طويت صفحة في تاريخ البشرية مليئة بالعنف والأحداث والتذبذب ،ودمار البشرية .

وآخر اجتماع عقده أعضاء العصبة كان في 12 أفريل 1946 بقصد اتخاذ الخطوات اللازمة لإنهاء الوجود القانوني للعصبة(لأن وجودها الفعلي أنهي في سبتمبر 1939 عند بداية الحرب العالمية الثانية) أخذ هذا التحويل مكانه في حفل

بسيط بجنيف.وظهرت منظمة الأمم المتحدة كشيء فريد يتمثل في منهج ونظرة جديدتين لمشاكل العالم السامية والأمنية.[1] وجدت الأمم المتحدة كمنظمة دولية عالمية في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وهي تشبه عصبة الأمم في أكثر من زاوية ،فقد وجدت عصبة الأمم في أعقاب حرب ضروس ذاقت الانسانية فيها آلاما شديدة.و مع ذلك لم تمنع الجهود الكبيرة التي بذلت من خلالها نشوب حرب عالمية بعد قيام العصبة بعشرين سنة تقريبا.لذا تعمل الأمم المتحدة على تفادي نشوب حرب جديدة.

فهل تنجح المنظمة في هذه المهمة الكبرى التي صارت مرتبطة باستمرار وجود الانسان وثقافته وحضارته التي بناها على مر السنين ،أم أن قوى الشر ستتغلب يوما وتهدم هذا الصرح؟[2]

3

[1] غضبان مبروك،المرجع السابق ،ص ص 54-63.

[2] جعفر عبد السلام،المرجع السابق،ص183.

[3]

الفصل الأول: ماهية الأمم المتحدة

المبحث الأول: نشأة منظمة الأمم المتحدة

المبحث الثاني: مقاصد منظمة الأمم المتحدة ومبادئها

المبحث الثالث: أجهزة منظمة الأمم المتحدة

بسبب فشل العصبة في القيام بالدور الذي وجدت من أجله و هو حفظ السلم والأمن الدوليين و ذلك من خلال منع الحروب.في هذا الوقت بدأت تحوم فكرة إنشاء منظمة دولية لدى العديد من العواصم العالمية مثل لندن وواشنطن،فاستقر الرأي على إنشاء منظمة دولية جديدة بصلاحيات شاملة وواضحة أفضل من صلاحيات المنظمة القديمة ودورها لا يقتصر على حفظ السلم والأمن الدوليين فقط ،بل يهدف إلى تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمالية وكل مبدأ يصب في خدمة الإنسانية ظاهريا أما حقيقة فمن أجل فرض هيمنة على العالم.[1]

المبحث الأول نشأة منظمة الأمم المتحدة

قبل التطرق إلى كيفية إنشاء هذه الهيئة العالمية والمراحل التي مرت بها وجب علينا التطرق إلى تعريف هذه الهيئة.

تعريف منظمة الأمم المتحدة:

يعرفها راشوال« عبارة عن نظام يتكون من هيئة الأمم المتحدة،والمنظمات المتخصصة العديدة.إن هيئة الأمم المتحدة مثل عصبة الأمم هي عبارة عن منظمة دولية ،تنظم العلاقات في مابين الدول ،كما أنه حسب ميثاقها يبدو أنها تخاطب الشعوب حينما تصرح"**نحن شعوب الأمم المتحدة ،وقد عاهدنا على أنفسنا أن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب ،التي في خلال جيل واحد جلبت على الانسانية مرتين أحزانا يعجز عنها الوصف**....."».[2]

وعرفها موقع الأمم المتحدة "**الأمم المتحدة هي منظمة دولية انشئت في عام 1945 وتتكون حتى الآن من 193 دولة عضو**. وتهدف الأمم المتحدة في مهمتها وعملها

[1] غضبان مبروك،المرجع السابق،ص 70

[2] رائد عزيز بيومي، المرجع السابق،ص 13.

بالأهداف والمقاصد الواردة في ميثاق تأسيسها.[1]

1-1 الإعداد لتأسيس منظمة الأمم المتحدة:

كانت هناك اتجاهات مختلفة تهدف إلى الوصول إلى إقامة منظمة تتفق على تشكيلها معظم الدول التي كانت تشكل المجتمع الدولي ،ومن هنا ظهرت أفكار عديدة تقوم على أساس أن الدول مضطرة للتجمع بسبب المشاكل التي واجهتها في إطار "**منظمة وظيفية**" تنشأ من خلالها روابط للتعاون السياسي في العلاقات الدولية.[2]

انطلقت فكرة إنشاء منظمة الأمم من الولايات المتحدة الأمريكية والتي كان أساسها هو إقامة منظمة دولية عالمية تتكون من الدول ذات السيادة مهمتها تحقيق الأمن الجماعي

و تزامنت فكرة إعداد المنظمة مع مشروع يتمثل في إقامة نظام دولي جديد يضم الدول التي لها اتفاق وتوجه سياسي ودولي مشترك.[3]

1-2 المراحل التي مرت بها نشأة الأمم المتحدة:

لقد وجدت طموحات ومساعي كبيرة لإنشاء منظمة دولية،ويظهر ذلك من خلال الجهود المبذولة ،فلقد وجد نقاش وتفاوض كبير بين الدول المتحالفة الكبرى ،فعملية إنشاء هذه المنظمة مرت بثلاث مراحل:

مرحـــلة التصريحات.

مرحـــلة المقترحات.

---

[1] تعريف منظمة الأمم المتحدة ،موقع الأمم المتحدةwww.un.org

[2] عشور عصام،**إصلاح منظمة الأمم المتحدة في ظل تطور النظام الدولي**،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلاقات الدولية،جامعة مستغانم،2013-2014 ، ص 7.

[3] عميمر نعيمة ،**دمقرطة منظمة الأمم المتحدة** ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،الجزائر ،2013،ص 426.

مرحـــلة التنفيذ.[1]

1-2-1 المرحلة الأولي مرحلة التصريحات

-تصريح الأطلسي (الميثاق الأطلسي): تم توقيعه في **14 أوت 1941.**

جمع الاجتماع كل من روزفلت* وتشرشل على متن باخرة في عرض المحيط الأطلسي وتم التوقيع على "**وثيقة الأطلسي**"،غير أنه لم يتم التطرق إلى الوسائل الممكنة لتحقيق مثل هذه المنظمة،وتم تجسيد مبادئ تفترض الرغبة في إنشائها منها الأمن العام ووضع حد لاستخدام القوة.[2]

-تصريح الأمم المتحدة:صدر في **01 جانفي 1942.**

تضمن هذا الاتفاق إنشاء منظمة دولية للدفاع عن الحياة والحرية والاستقلال وتجسيد العدالة والحقوق الانسانية.[3]وفيه وردت أول مرة كلمة الأمم المتحدة.

-تصريح موسكو:صدر بتاريخ **30أكتوبر 1943.**

أعلنت الدول الأربعة الكبار وهي (بريطانيا،الصين،الاتحاد السوفياتي،الولايات المتحدة الأمريكية)على ضرورة وحتمية إنشاء منظمة دولية في أسرع وقت ،تقوم على أساس المساواة في السيادة لكل الدول المحبة للسلام وهي مفتوحة أمام جميع الدول صغيرة أو كبيرة لتجسيد السلام والأمن الدوليين،وقد تبع هذا التصريح تصريح طهران الذي كان أكثر حزما ،متزامنا مع تراجع قوات المحور وتقدم الحلفاء خاصة على الجبهة الشرقية.[4]

-تصريح طهران 01 ديسمبر 1943

---

[1] جمال عبد الناصر مانع،**التنظيم الدولي.النظرية العامة والمنظمات العالمية والإقليمية المتخصصة**،دار الفكر الجامعي للنشر ،الإسكندرية،2007،ص 174.

***روزفلت**:المعروف باختصار"إف دي آر" هو رجل دولة وزعيم سياسي أمريكي شغل منصب الرئيس الثاني والثلاثين للولايات المتحدة الامريكية من عام 1933 وحتى وفاته 1945

[2] رائد عزيز بيومي،المرجع السابق،ص 06.

[3] إيمان أحمد علام ،**التنظيم الدولي العالمي**،(برنامج محاضرات ،جامعة بنها،2009-2010)،ص 20.

[4] غضبان مبروك ،المرجع السابق،ص 84 .

وقعه كل من **فراكلين روزفلت وجوزيف ستالين° وتشرشل** ،وجسد هذا التصريح المبادئ التي نادى بها الحلفاء من قبل ،حيث تزامن واحتلال جيوش كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي وبريطانيا إيران من أجل منع ألمانيا من احتلال منابع النفط فيها،فصدر هذا الاعلان وتطرق لدراسة المواضيع العسكرية والإستراتيجية،والتأكيد على إقامة نظام للسلام والتعاون الدولي.[1]

1-2-2-المرحلة الثانية مرحلة المقترحات

عقدت العديد من المؤتمرات الدولية الخاصة بإنشاء منظمة دولية لقيادة دول العالم وتحقيق السلم والأمن الدوليين ومن هذه المؤتمرات:

-مؤتمر دومبارتون:في عام 1944 اجتمع الخبراء القانونيين وكانت المشاريع المقترحة من قبل ممثلي الدول الأربعة الحليفة ،في دومبارتون اوكس* بالولايات المتحدة الأمريكية ،من أجل مناقشة ميثاق المنظمة العالمية ،ورغم عدم حل كل المشكلات المطروحة كمسألة التصويت في مجلس الأمن وتمثيل جمهوريات الإتحاد السوفياتي سابقا.فقد تم الاتفاق على الفروع الأساسية التي تتشكل منها المنظمة الدولية العالمية الجديدة.وهي الجمعية العامة ومجلس الأمن والأمانة العامة والمحكمة الدولية،وتحقيقا لمطامح المندوب الأمريكي تم إقرار الجهاز الخامس وهو المجلس الاقتصادي والاجتماعي،وخلص الاجتماع إلى إعطاء الدول الأربعة إضافة إلى فرنسا العضوية الدائمة في مجلس الأمن.[2]

مؤتمر يالطا:انعقد في 11 فيفري 1945 في يالطا على البحر المتوسط في الاتحاد السوفياتي سابقا ضم كل من روزفلت وستالين وتشرشل وتم الاتفاق على نظام التصويت

° **ستالين**:القائد الثاني للاتحاد السوفياتي،حكم من منتصف القرن العشرين حتى وفاته عام 1953.

[1] عبيدي نوال،**أثر منظمة الامم المتحدة عل السياسة الخارجية الجزائرية(قضية الصحراء الغربية)**،أطروحة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في العلوم السياسية،جامعة سعيدة ،2012-2013،ص 16.

* **دومبارتون اوكس:** قصر تاريخي بالقرب من مدينة واشنطن ارتبط اسمه بنشأة الأمم المتحدة .

[2] رياض الصمد،**العلاقات الدولية في القرن العشرين ،تطور الاحداث ما بعد الحرب العالمية الثانية**،ط2 ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشروالتوزيع ،بيروت،1986،ص 70.

في مجلس الأمن وتم منح الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن حق النقض(الفيتو).[1]

وتم اعتبار كل من أكرانيا وروسيا البيضاء عضويتين مؤسستين للهيئة العالمية.[2] مثلما وجهت الدعوة إلى عقد مؤتمر لتأسيس الأمم المتحدة من خلال دعوة الدول الكبرى بما فيها فرنسا في سان فرانسيسكو 1945.[3]

1-2-3 المرحلة الثالثة:مرحلة التنفيذ

اجتمع في هذا المؤتمر (50 دولة)* في مدينة سان فرانسيسكو في أفريل 1945 بمناسبة انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة ،والتي انتهت أعماله بمشروع ميثاق الأمم المتحدة مكون من 111 مادة موزعة على 19 فصلا وتم انقسام أعضاؤه على لجان فرعية وأخرى أصلية ومن هذه اللجان لجنة تقوم بتنظيم المبادئ التي تقوم عليها المنظمة ،ولجنة تقوم بدراسة الحلول السلمية لحل النزاعات.[4]

تم دعوة المنظمة من طرف الولايات المتحدة إلى إنشاء مقر المنظمة بواشنطن على الساحل الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ 24 فيفري 1946. وحدد هذا المكان نتيجة هدية منحت للمنظمة من طرف الأمريكي « Rock Philar »،حيث كانت المنظمة تبحث عن مكان للاستقرار ولبدء عملها وتم بناء المقر من طرف الأمريكيين خصوصا وذلك في حدود القرض المعتمد لها من طرف الولايات المتحدة الأمريكية

---

[1] أحمد عطية الله،**القاموس السياسي**،ط3،القاهرة ،دار النهضة العربية،1968،ص ص 529-530.

[2] فاروق عثمان أباضة،**دراسة في تاريخ العلاقات الدولية والحضارة الحديثة**،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية، 2000،ص 370.

[3] باتريسيو تولاسكو،ألان ديمس أنمي شاوس،**الأمم المتحدة:الشرعية الجائرة**(تعريب: فؤاد شاهين،دار الجماهيرية للنشر والتوزيع،د.ت.ن)،ص ص 80-81.

* وهي الدول التي وافقت أو انظمت إلى إعلان الأمم المتحدة ،والتي أعلنت الحرب على دولة أو أكثر من دول المحور.

[4] جمال عبد الناصر مانع،المرجع السابق،ص 176.

والمقدر بـ 65 مليون دولار.[1] وبعد نشأة المنظمة في 1946 وتحديد مقرها تم انتهاء عصبة الأمم قانونيا في أفريل 1946 بجنيف.

وحسب اعتقادي فإن ميثاق الأمم المتحدة فبالنظر إلى ميثاقه فهو يهدف إلى حفظ السلم والأمن الدوليين،لكن حقيقة فهدف الولايات المتحدة الأمريكية هو السيطرة على العالم فالكثير من مواقفها وقراراتها تبرر للظالمين ظلمهم،وتصبغ عليهم وعلى ظلمهم الشرعية الدولية،ووسيلتها في ذلك الفيتو،وما تعيشه القضية الفلسطينية منذ عقود من الزمن من تآمر وتنكيل بحق الشعب الفلسطيني أحسن دليل وهو ما سنبرزه في الفصل الثاني.

المبحث الثاني مقاصد منظمة الأمم المتحدة ومبادئها :

2-1 مقاصد منظمة الأمم المتحدة:

2-1-1-<u>حفظ السلم والأمن الدوليين</u> حسب ما جاء في الفقرة الأولى من المادة الأولى لميثاق الأمم المتحدة[2]أنه يجب على هذه الأخيرة اتخاذ كافة التدابير اللازمة من أجل منع كل الأسباب التي تهدد السلم والأمن الدوليين.والعمل على إزالتها وبالتالي على المنظمة ألا تنظر إلى اندلاع المنازعات وتحولها إلى صراعات مسلحة لكي تتدخل ،بل يقتضي عليها اتخاذ اجراءات وقائية لمنع الأسباب التي تؤدي إلى التوتر والصراع.[3] لكن ما نود التركيز عليه هو أن الفقرة الأخيرة أشارت بوضوح إلى ثلاث أنواع من التدابير التي يتعين على الأمم المتحدة اتخاذها لحفظ السلم والأمن الدوليين:

- مجموعة تدابير وقائية لإزالة الأسباب المؤدية إلى التوتر و وضع حد لاندلاع المنازعات المؤدية إلى الحروب أصلا.
- تدابير لتسوية سلمية تقدم لأطراف النزاع وفقا لمبادئ العدل والقانون.

---

[1] حسن نافعة،المرجع السابق،ص 74.

[2] أنظر المادة الأولى من الميثاق على موقع الأمم المتحدة: http://www.un.org

[3] ميلود بن غربي،**مستقبل منظمة الامم في ظل العولمة**،منشورات الحلبي الحقوقية،(د.م.ن)،2008،ص 29.

- ثم أخيرا التدابير القمعية لمواجهة العدوان أو التي تهدد السلم أو تخل به.[1]

2-1-2 تنمية العلاقات الودية بين الأمم: وذلك وفقا لاحترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب،ولكل شعب حق تقرير مصيره وذلك من خلال اتخاذ التدابير الأخرى الملائمة لتعزيز السلم العالمي.[2] رغم أن الميثاق لم يوضح ما المقصود بحق الشعوب في تقرير مصيرها أو يحدد ما هو الدور الذي يتعين على الأمم المتحدة أن تقوم به لتمكن الشعب من ممارسة هذا الحق.[3]

2-1-3 تحقيق التعاون الدولي في الميادين الأخرى: انطلاقا من الفصلين السابع والثامن فيهدف ميثاق هيئة الأمم المتحدة إلى تحقيق التعاون الدولي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.[4]وانطلاقا من الفقرة الثالثة من المادة الأولى التي تجسد لنا أن الأصل في طبيعة الأمم المتحدة ،كمنظمة عامة وليست منظمة سياسية أو أمنية متخصصة ،لذلك حظيت بمناقشة كبيرة في مؤتمر سان فرانسيسيكو وكذلك في مختلف أجهزتها وفروعها.كل وانطلاقا مما سبق فإن هذه الفقرة تضفي على الأمم المتحدة صلاحيات مؤكدة وكبيرة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.[5]وتشجع على ذلك انطلاقا من مبدأ عدم التمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين،و لا فرق بين الرجال والنساء.[6]

2-1-4 أن تكون الهيئة مرجعا لتنسيق جهود الأمم المتحدة وتوجيهها لخدمة هذه الغايات المشتركة:ذكر هذا الهدف في الفقرة الرابعة من المادة الأولى من الميثاق*

---

[1] حسن نافعة،المرجع السابق ،ص 78 .

[2] سلامة شاهر الفلايلة،**مستقبل الأمم المتحدة في ظل النظام الدولي الجديد**،أطروحة للحصول على شهادة الماجستير،قسم العلوم السياسية ،جامعة مؤتة،2007،ص 19.

[3] حسن نافعة،المرجع السابق،ص 79.

[4] إيمان أحمد علام ،المرجع السابق ، ص31

[5] حسن نافعة،نفسه،ص 79.

[6] رائد عزيز بيومي ،المرجع السابق ،ص 8.

*أنظر الميثاق على موقع الأمم المتحدة http://www.un.org

والهدف منها هو تفعيل دور الأمم المتحدة في تنظيم العلاقات الدولية والمساعدة على إدراك الأهداف الأخرى المنصوص عليها في الميثاق.والقصد من ذلك هو دعوة الدول إلى عدم تبني سياسة تتناقض مع أهداف ومبادئ الهيئة.فقيام الأمم المتحدة بتنسيق جهود الدول من أجل تحقيق الأهداف والغايات المشتركة ليس الهدف منه اعتبار الأمم المتحدة بمثابة حكومة فوق الدول ،وإنما إلزام الدول بتبني نهجا يتماشى لمبادئ الميثاق.[1]

2-2 مبادئ منظمة الأمم المتحدة:

تعمل المنظمة وأعضاؤها في سعيها وراء المقاصد المذكورة في المادة الأولى وفقا للمبادئ التالية:

- تعمل الهيئة على تحقيق مبدأ السيادة بين جميع الدول الأعضاء.
- يعمل أعضاء المنظمة بحسن نية بتنفيذ الالتزامات التي تعهدوا بها في ميثاق الأمم.
- حل المشاكل بين الدول الأعضاء بطرق سلمية.[2]
- يمتنع دول الأعضاء في المنظمة من استخدام القوة أو التهديد فقط باستعمالها.
- تعد الدول الأعضاء بتقديم يد العون للأمم المتحدة في أعمالها ،والابتعاد عن تقديم أي مساعدة لدولة اتخذت المنظمة ضدها إجراءات.[3]

---

[1] عبيدي نوال،المرجع السابق،ص ص 22-23.

[2] عبد الرحمان بن إبراهيم الضحيان،**المنظمات الدولية الاسلامية والتنظيم الدولي دراسة مقارنة**،الكتاب الثاني (د.د.ن)، (د.ت.ن)،ص 148.

[3] غضبان مبروك،المرجع السابق،ص ص 115-116.

- تعمل المنظمة على أن تسير الدول غير الأعضاء فيها على هذه المبادئ بقدر ما تقتضيه ضرورة حفظ السلم والأمن الدولي.
- عدم تدخل الأمم المتحدة في الشأن الداخلي لدولة ما.على اعتبار أن هذا المبدأ لا يخل بتطبيق للإجراءات القمعية الموجودة في الفصل السابع.[1]

ومما يلاحظ أن نظام الأمن الجماعي في الأمم المتحدة سمح باستخدام القوة في حالتين فقط وهما : الدفاع عن النفس للدولة أو مجموعة الدول،ويعتبر مجلس الأمن هو الجهة المخولة لتحديد وجود خرق أو عدم وجوده كما سوف نتناوله في أجهزة الأمم المتحدة.

المبحث الثالث:أجهزة منظمة الأمم المتحدة

بعد أن تمكنت الجهود الدولية من إنشاء منظمة دولية تعمل على تجسيد جو من التفاهم الدولي و نظرا لأهمية هذه المنظمة في تحقيق التوازن الدولي فسوف يتم تحديد الأجهزة الرئيسية والثانوية ومجالات عملها.

3-1 أجهزة منظمة الأمم المتحدة الرئيسية

3-1-1 الجمعية العامة:

يرى مؤسسو المنظمة العالمية بأن تحقيق تسوية سلمية وأمن جماعي ونزع السلاح ليست وسيلة وحيدة لحل المشاكل والصعوبات السياسية التي تعترض النظام الدولي فهناك وسيلة أخرى ذات أهمية كبيرة وهي المناقشة الحرة وبين الدول المكونة للمجتمع

[1] أحمد محمد بونه،**ميثاق الأمم المتحدة ومنظمة العدل الدولية**،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية،2009،ص 7.

الدولي.فالمناقشة الحرة ركيزة من ركائز الديمقراطية،و بالتالي فالأفضل لرجال السياسة أن يتبادلوا الآراء بدل التعارك بينهم والتصارع.فالنقاش قد يغني الحاجة لحل الخلاف بالحرب. [1]

والجمعية العامة هي الجهاز الرئيسي للأمم المتحدة ،وتضم جميع أعضاء الأمم المتحدة ال193 دولة عضو وتجسد الديمقراطية،و بالتالي فالعضوية مقررة لجميع الدول دون استثناء.و جرت العادة على أن يبدأ اجتماع الجمعية العامة في دورة سنوية في الثالث من شهر سبتمبر إلى غاية بداية السنة الجديدة .[2] كما تجتمع في دورات استثنائية طارئة عندما تدعو الحاجة إلى ذلك بناء على طلب من مجلس الأمن أو أغلبية الأعضاء.[3]

تختص الجمعية العامة بالنظر في كل ما يخص المنظمة،مما يعطي لها أهمية ،تختلف عن باقي الأجهزة الأخرى لذلك تنص المادة العاشرة من الميثاق" **للجمعية العامة أن تناقش أي مسألة ،أو أمر يدخل في نطاق هذا الميثاق،أو يتصل بسلطات فرع من الفروع المنصوص عليها فيه أو في وظائفه،كما أن لها فيما عدا ما نص عليه في المادة 12 أن توصي أعضاء الهيئة أو مجلس الأمن ،أو كليهما بما تراه في تلك المسائل و الأمور**" لكن وضع استثناء واحد فقط حسب المادة 12 من الميثاق"**عندما يباشر مجلس الأمن بصدد نزاع أو موقف ما، الوظائف التي رسمت في الميثاق،فليس للجمعية العامة أن تقدم أية توصية في شأن هذا النزاع،أو الموقف إلا إذا طلب منها مجلس الأمن**".[4]

---

[1] محمد المجذوب،**التنظيم الدولي-النظرية العامة والمنظمات الدولية والاقلمية-**،الدار الجامعية،بيروت،2008،ص ص 220-221.

[2] محمد سعادي،**قانون المنظمات الدولية""منظمة الامم المتحدة نموذجا"**،دار الخلدونية للنشر والتوزيع،الجزائر،2008 ص 94-95.

[3] حسين عمر،**دليل المنظمات الدولية**،دار الفكر العربي،القاهرة،2000،ص 15.

[4] أحمد محمد بونة،المرجع السابق،ص ص 10-11.

3-1-1-أ-اختصاصات الجمعية:تتنوع وظائف الجمعية العامة فهي تشمل مختلف المسائل المتعلقة بحفظ السلم والأمن الدوليين ،إضافة إلى المسائل الاقتصادية والاجتماعية والمسائل الادارية والمالية،فتعتبر الجهاز الوحيد الذي تمتد صلاحياته إلى جميع أنشطة الأمم المتحدة ،ومنه فوظائف الجمعية العامة وفقا للميثاق هي:

- مناقشة المسائل التي تؤثر في السلام والأمن الدوليين،إلا إذا كان النزاع موضع بحث من مجلس الأمن.كما يمكن لها أن توجه لمجلس الأمن كل ما يعرض السلم والأمن للخطر.[1]
- النظر في المبادئ العامة و التعاون في مجال حفظ السلم والأمن الدوليين،و يتعلق ذلك بنزع السلاح وتنظيم التسليح،إلى جانب إعطاء توصيات لمجلس الأمن لاتخاذ القرارات اللازمة.

- مناقشة المسائل الدولية فلها السلطة في دراسة أي مسألة وردت في ميثاق المنظمة.[2]
- إصدار توصيات تهدف إلى تنمية التعاون الدولي في مختلف المجالات .
- العمل على تطوير قواعد القانون الدولي وتقنينها.
- تتلقى مختلف التقارير من مجلس الأمن و مختلف الأجهزة الأخرى والتصويت عليها.
- المصادقة على الأمور التي تتعلق بسير المنظمة، كانتخاب الأعضاء غير الدائمة في مجلس الأمن وأعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس المحاسبة.

---

[1] مجموعة مؤلفين ،**مدخل للعلاقات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية**،(الناشر الكاتب العربي للمعارض،د.م.ن، 2007) ،ص ص 273-274.

[2] سهيل حسين الفتلاوي،**الأمم المتحدة أجهزة الأمم المتحدة**،ج2،ط1،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان،2010،ص 21.

- كما لها وظيفة إدارية تتمثل في تنسيق سياسة الوكالات المتخصصة ،و الاشراف على المناطق المشمولة.[1]

3-1-1-ب لجان الجمعية:

طبقا لنص المادة الثانية والعشرون فللجمعية العامة أن تنشأ من الفروع الثانوية ما تراه ضروريا للقيام بوظائفها.[2]ومن هنا عملت الجمعية على إنشاء عدد من اللجان الرئيسية الموضوعية.و هي سبع لجان دائمة دورها هو دراسة ما يعرض على الجمعية العامة من تقارير يتم مناقشتها في جدول أعمالها.وتقدم توصياتها إلى الجمعية العامة،وهي تتألف من ممثلين اثنين لكل الدول الأعضاء،إضافة إلى هذا هناك لجان تسمى لجان الخبرة ،وهي دائمة يتم اللجوء إليها من طرف الجمعية في المواضيع الفنية المتخصصة أما في ما يخص اختيار أعضائها فيكون بناء على خبرتهم وسمعتهم الجيدة،وليس باعتبارهم يمثلون الدول الأعضاء[3]

3-1-2 مجلس الأمن:

يعد مجلس الأمن أحد الأجهزة الرئيسية لمنظمة الأمم المتحدة،فهو يعمل على تنفيذ الملقاة على عاتقه بموجب أحكام الميثاق،ووسيلته في ذلك ما يصدره من قرارات[4] فضلا على اعتباره الجهاز الذي عهد إليه مسؤولية المحافظة على السلم والأمن الدوليين ،على خلاف الجمعية العامة التي كلفت باختصاصات عامة.ومن هنا منح للمجلس اتخاذ كافة الاجراءات والقرارات التنفيذية ،وله الحق بموجب الفصل السابع اللجوء للقوة ضد أي دولة تهدد السلم والأمن .ومن هنا سنتناول المجلس من خلال:

3-1-2-أ تشكيل مجلس الأمن:

---

[1] غضبان مبروك،المرجع السابق،ص 119.

[2] أحمد محمد بونة،المرجع السابق،ص 14.

[3] سلامة شاهر الفلايلة،المرجع السابق،ص 17.

[4] رمزي نسيم حسونة،**مشروعية القرارات الصادرة عن مجلس الأمن وآلية الرقابة عليها**،مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ،المجلد 27،العدد الأول،2011،ص542.

في البداية كان يتكون من أحد عشر عضو منهم خمسة أعضاء دائمين هم :جمهورية الصين وفرنسا والمملكة المتحدة (بريطانيا) والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية،إلى جانب ستة أعضاء غير دائمين تقوم الجمعية بانتخابهم لدورات مدة كل منها سنتين.كما أن الهدف من تعيين الأعضاء الغير دائمين هو تمثيل دول ومناطق معينة،بيد أن مجريات الأمور أثبتت ان استمرارية هذا النظام محفوفة بالصعوبات كلما تزايد عدد الأعضاء.[1]

وهكذا وفي عام 1965 تم تعديل الميثاق بحيث أصبح عدد أعضاء مجلس الأمن خمسة عشر عضو منهم عشرة أعضاء غير دائمين يتم اختيارهم وفق المعدلات التالية:

- خمسة أعضاء من الدول الإفريقية والآسيوية.
- عضو واحد من دول أوربا الشرقية.
- عضوان من قارة أمريكا اللاتينية و عضوين عن أوروبا الغربية.[2]

3-1-2-ب كيفية انعقاد مجلس الأمن:

بما أن مجلس الأمن هيئة دائمة، فعمل واضعو الميثاق على تنظيمه إذ يعقد اجتماعاته عادة في مقر الهيئة وله الحق في عقدها خارج المقر بناء على طلب رئيسه أو أحد أعضاء الأمم المتحدة أو بطلب من الجمعية العامة أو الأمين العام للأمم المتحدة.ورئاسة المجلس تكون بالتناوب بين مندوبي الدول الأعضاء وفقا لترتيب أسماء الدول حسب الأبجدية الانجليزية.[3]

3-1-2-ج طريقة التصويت في مجلس الأمن:

---

[1] محمد فكري أنور،**الأمم المتحدة المنظمة والتاريخ**،مجلة الفيصل،العدد 106،ديسمبر 1985-جانفي 1986،ص05 .

[2] لعجال لخميسي ،**مجلس الأمن الدولي**،مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الحقوق،جامعة المسيلة،2002-2003،ص 12.

[3] على يوسف شكري،**المنظمات الدولية والاقليمية والمتخصصة ،دراسة في عصبة الأمم والأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة الصحة العالمية وجمعية الهلال الأحمر الليبي**،ط2، ايترك للطباعة والنشر و التوزيع،(د.م.ن) 2004،ص ص 121-122.

* يسمى حق النقض إذ يكفي اعتراض أحد الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ليرفض القرار وهي روسيا-الصين –انجلترا-فرنسا-الولايات المتحدة الأمريكية.

وفقا لما نصت عليه المادة 27 من الميثاق فإن لكل عضو من أعضاء المجلس صوت واحد،على أن أصوات الأعضاء لا تتساوى ،فالدول الكبرى ذات المقاعد الدائمة تتمتع بما يسمى حق الاعتراض "الفيتو*".[1]

تصدر قرارات مجلس الأمن في المسائل الإجرائية بموافقة تسعة أعضاء و في المسائل الأخرى تسعة أعضاء ويكون منها أصوات الأعضاء الدائمين متفقة.ويمنع من كان طرفا في النزاع من التصويت.[2]

3-1-2-د لجان مجلس الأمن:

يمارس مجلس الأمن صلاحياته من خلال لجان متخصصة.منها ما هو دائم ومنها ما هو مؤقت وهي:

- اللجان الدائمة: وتضم لجنة أركان الحرب لجنة نزع السلاح،لجنة قبول الأعضاء الجدد،لجنة للإجراءات الجماعية،ولجنة الخبراء.
- اللجان المؤقتة: يلجأ المجلس إلى إنشائها كلما دعت الحاجة مثل لجنة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين.[3]

3-1-2-هـ اختصاصات مجلس الأمن:

يقوم مجلس الأمن بنوعين من الوظائف:

-الوظائف المتعلقة بحفظ السلم والأمن

وذلك من خلال:

- التحقيق في أي نزاع قد يؤدي إلى الحرب.
- حل المنازعات بالطرق السلمية.[4]

---

[1] عبد الحميد رجب،**المنظمات الدولية بين النظرية والتطبيق**،مطابع الطويحي التجارية القاهرة ،2000،ص 123.

[2] عبد الأمير عبد العظيم العكيلي،**القانون الدولي العام**،ج2،الجامعة المفتوحة،1994،ص 70.

[3] أحمد عبد الله أبو العلا،**تطور دور مجلس الأمن في حفظ السلم والأمن الدوليين مجلس الأمن في عالم متغير**، دار الجامعة الجديدة،(د.م.ن)،2008،ص 38.

[4] عبيدي نوال،المرجع السابق،ص44.

- وضع خطط تهدف إلى تنظيم التسلح.
- هو الجهاز الذي يقرر حالة تهدد السلم أو حالة اعتداء مع وضع توصيات للحد منها.
- اتخاذ إجراء حربي ضدي الدولة المتعدية على النظام.[1]

-الوظائف الإدارية :

ويمكن حصرها في:

- التوصية بقبول أعضاء جدد داخل الأمم المتحدة،و وضع الشروط الواجب توفرها في الدول التي تحتكم إلى محكمة العدل الدولية.
- تقوم بمهمة الوصاية على المناطق الاستراتيجية باسم الأمم المتحدة.
- تقديم توصية بتعيين الأمين العام و التعاون مع الجمعية في انتخاب قضاة محكمة العدل الدولية والعمل على تنفيذ أحكامها.
- رفع التقارير السنوية إلى الجمعية العامة،عن النشاطات والأعمال التي قام بها المجلس.[2]
- الطلب إلى المجلس الاقتصادي و الاجتماعي ما يلزمه من المعلومات في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.[3]

و رغم أن مجلس الأمن يعتبر الجهاز الرئيسي الذي يكفل تجسيد السلم والأمن الدوليين،إلا أن حق الفيتو جعل هذه الهيئة الأممية كدمية في أيدي الدول الدائمة العضوية خاصة الولايات المتحدة الأمريكية من أجل السيطرة على العالم والتحكم في جميع الصراعات لاسيما الصراع العربي الإسرائيلي فحق الفيتو سلب للشعب الفلسطيني

[1] جمال علي محي الدين،**دور مجلس الأمن في تحقيق السلم والأمن الدوليين**،دار وائل للنشر،الجزائر،(د.ت)ص31.

[2] عبيدي نوال ،المرجع السابق،ص 45.

[3] أنظر المادة 60 من ميثاق منظمة الأمم المتحدة.

حقه في تقرير المصير والعودة ولم يجعل له حقا،بل جعل للظالم غطاء وهو ما سنبرزه في الفصل الثاني.

3-2 أجهزة منظمة الأمم المتحدة الثانوية

3-2-1 المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو أحد أجهزة الأمم المتحدة يقع على عاتقه تحقيق مقاصد الأمم المتحدة تحت إشراف الجمعية العامة.

في البداية كان يضم 18 عضو ثم تزايد إلى 27 عضو سنة 1965 ليرتفع إلى 54 عضو منذ 1973.يتم انتخابهم من طرف الجمعية العامة لمدة ثلاث سنوات و يجدد ثلثهم كل عام،و يتم التمثيل جغرافيا كالتالي:

إفريقيا 14 عضو-غرب أوربا 13 عضو-11 عضو لآسيا- 10 أعضاء لأمريكا-6 أعضاء شرق أوربا.[1]

3-2-1-أ طريقة الانعقاد ونظام التصويت في المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

يعقد المجلس دورتين عاديتين على الأقل في السنة و يمكن القيام بدورة غير عادية بناء على طلب أغلب أعضائه.أو بناء على طلب مجلس الوصاية،أو وكالة متخصصة،أو دولة عضو في الأمم المتحدة.

ولكل دولة عضو في المجلس صوت واحد و تصدر القرارات بأغلبية الأصوات،وقراراته تعتبر مجرد توصيات غير ملزمة.[2]

3-2-1-ب لجان المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

[1] عمر صدوق،**دروس في التنظيم الدولي المعاصر**،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1996،ص ص71-72.

[2] محمد المجذوب،مرجع سابق،ص284.

طبقا لنص المادة 68 من الميثاق يسعى المجلس إلى إنشاء الكثير من اللجان المتنوعة بحكم عمله كمنسق بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة من هذه اللجان[1]:

- اللجان الفنية المتخصصة.
- اللجان الإقليمية والاقتصادية.
- لجان الخبرة الدائمة.
- لجان فنية دائمة.[2]

3-2-1-ج اختصاصات المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

حددت المادة 55 من الميثاق الأهداف التي سوف يعمل المجلس على تحقيقها.أما المواد من 62 إلى 66 من الميثاق حددت اختصاصه على النحو التالي:

- إعداد الدراسات و وضع التقارير في جميع الأمور التي تكون ضمن اختصاصه.
- يقوم بدراسات في الشؤون الدولية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية والتربوية والصحية وما يتصل بها ويقوم بتقديم التقارير والتوصيات للجمعية العامة.
- يفاوض الوكالات المتخصصة للاتفاق معها على شروط تحدد العلاقة بينها وبين الأمم.
- يتشاور مع المنظمات غير الحكومية المعنية في المشاكل التي تهم المجلس.
- يعد مشاريع الاتفاقيات التي تدخل ضمن اختصاصه و تقدمها للجمعية لإقرارها.
- تقدم توصيات فيما يخص حقوق الانسان.[3]

3-2-2-مجلس الوصاية:

مجلس الوصاية هو فرع الأمم المتحدة المختص بالإشراف على تطبيق نظام الوصاية الدولي الذي أنشأه ميثاق الأمم المتحدة ونظام الوصاية نظام دقيق يطبق على أنواع معينة

[1] للإطلاع على هذه اللجان أكثر يمكن الرجوع إلى جمال عبد الناصر مرجع سابق ص 214.

[2] سلامة شاهر الفلايلة،مرجع سابق،ص ص27-28.

[3] مجموعة مؤلفين،المرجع السابق،ص280.

من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي،وتوضع الأقاليم تحت هذا النظام بموجب اتفاقات دولية تسمى اتفاقات الوصاية.[1]

3-2-2-أ تشكيل مجلس الوصاية:

وفقا لنصوص الميثاق (الفصل 13)من الميثاق أعضاء مجلس الوصاية التاليين وهم:

- الأعضاء الذين يسيرون أقاليم مشمولة بالوصاية.
- الأعضاء الذين لهم حق الاعتراض ،ولا يتولون أقاليم مشمولة بالوصاية.
- عدد من الأعضاء تنتخبهم الجمعية العامة.ويتم انتخابهم لمدة ثلاث سنوات.[2]

3-2-2-ب اختصاصات مجلس الوصاية :

يتمتع مجلس الوصاية بعدد من الوظائف التي يقوم بتنفيذها تحت إشراف الجمعية العامة و هي :

- النظر في جميع التقارير التي ترفعها الإدارة المكلفة بالإقليم.
- قبول العرائض وفحصها بالتعاون مع السلطة القائمة بالإدارة.
- القيام بزيارات دورية للإشراف على الأقاليم المشمولة بالوصاية.
- عمل استطلاع لمعرفة رأي سكان الأقاليم في جميع المجالات.[3]

3-2-2-ج نظام العمل في مجلس الوصاية:

بناء على نص المادة 90 من الميثاق يجتمع مجلس الوصاية كلما دعت الحاجة إلى ذلك وفقا للائحة التي يضعها بحيث يجب أن تتضمن تلك اللائحة النص على دعوته للاجتماع بناء على طلب يقدم من أغلبية أعضائه. كما يقوم المجلس بوضع لائحة إجراءاته ومنها طريقة اختيار رئيسه .

وحسب المادة 89 من الميثاق يكون لكل دولة عضو في مجلس الوصاية صوت واحد

[1] أحمد محمد بونة،المرجع السابق،ص 38.

[2] حسين نافعة،المرجع السابق،ص107.

[3] سلامة شاهر الفلايلة،المرجع السابق،ص29.

وتصدر قرارات مجلس الوصاية بأغلبية الأعضاء الحاضرين المشتركين في التصويت. و طبقا للمادة 91 من الميثاق يستعين مجلس الوصاية كلما كان ذلك مناسبا بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي وبالوكالة المتخصصة فيما يتعلق بشؤون عملهم.[1]

وقد كان الهدف الذي من أجله أنشأ هذا المجلس وهو مساعدة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على التقدم نحو تقرير مصيرها بنفسها لتصل إلى تحقيق الاستقلال،ولكن بعد أن تم تصفية الاستعمار في أغلب المناطق ،ولم تعد هناك أقاليم خاضعة للوصاية في العالم،يرى بعض الكتاب أنه يجب إزالة هذا المجلس لأنه فقد تماما مبررات وجوده.[2]

3-2-3 محكمة العدل الدولية:

تعتبر المحكمة الجهاز القضائي الأساسي للأمم المتحدة،و قد وضع لها نظام خاص مستمد من النظام الأساسي الذي وضعته عصبة الأمم ،ونظام المحكمة الحالية ألحق بميثاق الأمم المتحدة،واعتبر جزء لا يتجزأ منه.وبالتالي ظهرت على المسرح الدولي وتعتبر جهازا مهما.[3]

3-2-3-أ تشكيل محكمة العدل الدولية:

تتكون من خمسة عشر قاضيا يعرفون باسم أعضاء المحكمة يتم انتخابهم من طرف الجمعية ومجلس الأمن،من الأشخاص الذين يتمتعون بأخلاق عالية ولهم المؤهلات المطلوبة ،لتعيينهم في المناصب القضائية العليا،أو من خبراء القانون الدولي ينتخبون لمدة تسع سنوات قابلة للتجديد.أما فيما يخص رئيس المحكمة ونائبه ،فيتم انتخابهم من بين أعضاء المحكمة.[4]

---

[1] جمال عبد الناصر مانع،المرجع السابق،ص216.

[2] عمر صدوق،المرجع السابق،ص72.

[3] محمد المجذوب ،المرجع السابق،ص 312.

[4] محمد سعادي ،المرجع السابق ،ص 108.

ويتمتع قضاة محكمة العدل الدولية بالمزايا والإعفاءات السياسية التي تضمن استقلالهم وحيادهم ونزاهتهم في أداء وظائفهم كما يتمتعون بجملة من الحقوق المتمثلة في منح المعاشات ونفقات السفر والمكافآت والتعويضات .وللمحكمة أن تعين ما شاءت من المساعدين والخبراء بناءا على طلب من احد الأطراف في النزاع أو من تلقاء نفسها قبل نهاية الإجراءات المكتوبة.

ويقع مقر محكمة العدل الدولية بلاهاي « La Haye »بهولندا غير أنها تستطيع أن تعقد جلستها في أي مكان آخر عندما ترى ذلك ضروريا.[1]

3-2-3-ب اختصاصات محكمة العدل الدولية:

تمارس محكمة العدل الدولية نوعين من الاختصاصات:

-**الاختصاص القضائي:**طبقا لنص المادة 43 من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية لا ترفع القضايا لها إلا من طرف الدول و هذا في مسائل النزاعات بينهم.[2]

وتنقسم الدول التي يحق لها اللجوء إلى محكمة العدل الدولية إلى ثلاث فئات:

-الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة.

-الدول غير الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة والتي تنظم إلى النظام الأساسي للمحكمة

-الدول غير أعضاء في منظمة الأمم المتحدة ولا في النظام الأساسي للمحكمة حيث يضع مجلس الأمن شروط عرض منازعاتها على المحكمة.[3]

-الاختصاص الإفتائي:

و يعني هذا أن تقوم المحكمة بإصدار فتاوى وآراء استشارية في مسائل قانونية التي تطلبها الجمعية العامة ومجلس الأمن.اضافة لذلك يمكن لكل فروع الأمم المتحدة

[1] جمال عبد الناصر مانع، المرجع السابق،ص221.

[2] محمد سعادي،المرجع السابق،ص 108.

[3] أنظر النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية.

والوكالات المتخصصة أن تطلب رأي المحكمة الاستشارية،وذلك بعد الحصول على موافقة الجمعية العامة طبقا للمادة 96 من الميثاق.[1]

3-2-4 الأمانة العامة:

تعتبر الأمانة العامة أحد أجهزة الأمم المتحدة ،تتجسد مهمتها بالقيام بأعمال إدارية للمنظمة،تتكون من الأمين العام ومجموعة من المساعدين وعدد كبير من الموظفين تعد الأمانة العامة بمثابة أداة تابعة للأجهزة الأخرى للمنظمة،وظيفتها الادارية لا يعني أنها مجردة من الصلاحيات والسلطات ،فهي تتمتع بنفوذ واسع وسلطة هامة تتمثل في شخصية الأمين العام للمنظمة ودوره الاداري والسياسي.[2]

يتم اختيار الأمين العام* بقرار من الجمعية العامة بناء على توصية من مجلس الأمن و جرى التعامل أن تكون مدة بقاء الأمين العام في منصبه لمدة 05 سنوات.

3-2-4-أ اختصاصات الأمين العام:

- **الاختصاصات الإدارية:**

- تعيين موظفي الأمانة العامة وترقيتهم وتوزيع العقوبات الإدارية عليهم و عزلهم.
- إعداد جداول الأعمال المؤقتة لفروع المنظمة وإعداد مشروع ميزانية المنظمة وعرضه على الجمعية العامة.
- الاشتراك في اجتماعات الفروع الرئيسية لمنظمة الأمم المتحدة.
- إعداد تقرير سنوي عن نشاط المنظمة وتقديمه للجمعية العامة.
- تلقي طلبات الانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة.[3]
- تسجيل المعاهدات الدولية التي تبرم بين الدول الأعضاء ونشرها طبقا لأحكام المادة 102 من الميثاق.

---

[1] عدادي حياة،**دور المنظمات في حماية حقوق الانسان**،أطروحة لنيل شهادة ليسانس،كلية الحقوق جامعة سعيدة،2010-2011، ص53.

[2] محمد الحسيني مصيلحي،**المنظمات الدولية**،دار النهضة ،القاهرة،1989،ص488.

* أهم الذين تناوبوا عل هذا المنصب هم (تريغيف لي من النرويج 1946-1952)(داج هامر شولد من السويد(1953-1961)(يو ثانت من رومانيا 1961-1971)(كورت فالدهايم من النمسا من 1972-1981)(بيريز دي كويلار من البيرومن 1982-1991)(بطرس بطرس غالي من مصر 1992-1996)(كوفي أنان من غانا من 1997-2006)(بان كي مون من كوريا الجنوبية 2007-2017)(غوتيريس من البرتغال من 1 جانفي 2017 إلى الآن)

[3] علي يوسف شكري،المرجع السابق،ص 168.

- إعداد مشروع ميزانية الأمم المتحدة وعرضها على الجمعية العامة.
- تلقي البيانات الإحصائية المتعلقة بالاجتماع والتعليم في الأقاليم الغير متمتعة بالحكم الذاتي .
- تمثيل المنظمة على الصعيد الدولي وتسجيل ونشر المعاهدات التي تبرمها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية.[1]

-الاختصاصات السياسية:

- التوسط من أجل حل بعض النزاعات الدولية.
- إعداد جدول أعمال الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة.
- المشاركة في توجيه قرارات هذه الفروع .[2]
- تحضير مشروع ميزانية الأمم المتحدة.
- يكلف بتسجيل المعاهدات ونشرها.
- تعيين الموظفين وعزلهم وترقيتهم وتوقيع الجزاءات عليهم.[3]
- تنبيه مجلس الأمن إلى أي مسألة تهدد السلم والأمن الدولي.
- تولي بعض المهام السياسية بناء على طلب بعض الدول.
- إنشاء قوات الطوارئ الدولية وإشراف على إبرام الاتفاقات الخاصة بقوات الطوارئ مع الدول المعنية.

3-2-4-ب موظفو الأمانة العامة:

نظرا لأن الأمين العام لا يمكنه أن يباشر وظائف جميعها بنفسه أجاز له الميثاق أن يعين موظفين الأمانة العامة طبقا للوائح التي تضعها الجمعية العامة ،ويشترط في اختيارهم مستوى من المقدرة والكفاءة والنزاهة ويتمتع الأمين العام وموظفو الأمانة العامة بالصفة الدولية،وعلى كل عضو في الأمم المتحدة أن يتعهد باحترام تلك الصفة،كما يتمتع

---

[1] محمد حافظ غانم ،**محاضرات عن جامعة الدول العربية**،معهد الدراسات العربية العالية،القاهرة،1996،ص 267.

[2] عبيدي نوال ،المرجع السابق ، ص48

[3] ليتيم فتيحة،**الدور السياسي للامين العام للأمم المتحدة**،مجلة العلوم الانسانية،العدد الثامن،جامعة محمد خيضر بسكرة،2005،الموقع:

المندوبون من أعضاء الأمم المتحدة وموظفو هذه المنظمة بالمزايا والإعفاءات التي يتطلبها استقلالهم في القيام بمهامهم.[1]

[1] عبد الحميد رجب، **مرجع سابق**، ص133

الفصل الثاني : القضية الفلسطينية داخل الأمم المتحدة

المبحث الأول : اللوائـــح الأممية الخاصة بالقضية الفلسطينية

المبـــحث الثاني: نقد القرارات الأممية الصادرة إزاء القضية الفلسطينية

المبـــحث الثالث: مصـــــــير القضية الفلسطينية في غياب الشرعية الدولية

بعد الحرب العالمية الأولى مرت على فلسطين أحداث كثيرة وضّحت معالم قضيتها حيث كانت الصهيونية المخطط الأول والأكبر لها ولقد تزامن ميلاد الحركة الصهيونية مع أوج التوسع الاستعماري الإمبريالي في نهاية القرن التاسع عشر،وبداية القرن العشرين كما أنها كانت سببا لظهور القوميات الأوربية.وبسبب حاجتها إلى الرعاية والدعم فلم تتوان الإمبريالية الغربية بقيادة بريطانيا ومن بعدها الولايات المتحدة في تقديمه ،وتحملت بريطانيا تلك المسؤولية في مرحلة هامة وهي مرحلة النشأة والتطور ،فكان هناك اجتماع بين "**حاييم وايزمان**" وهو أحد مؤسسي الحركة الصهيونية ب "**آرثر جيمس بلفور**" وزير خارجية بريطانيا. وتم تجسيده فعليا في وعد بلفور المشئوم 02 نوفمبر 1917.[1]

دخل الانتداب البريطاني على فلسطين حيزه الرسمي ،بإعلان مشروع من قبل عصبة الأمم في 06 جويلية 1921 ،وتمت المصادقة عليه في 24 جويلية 1922 ،ودخل حيز التنفيذ في 29 سبتمبر 1922.[2] كل هذه الأحداث كانت نتيجة طبيعية لمحطات مدروسة ومتفق عليها بعيدا عن الطرف الفلسطيني العربي،فوعد بلفور والانتداب البريطاني وقبلها اتفاقية سايكس بيكو.[3]

لكن السؤال الذي يبقى مطروحا هو **هل صك الانتداب هو أداة قانونية فعلا ؟ وهل يصلح كحل سياسي للنزاعات؟**

سوف نبرز أهم الحقائق التي حملها صك الانتداب:

---

[1] خلف التميمي عبد المالك،**الاستيطان الأجنبي في الوطن العربي-المغرب العربي-فلسطين- الخليج العربي:دراسة تاريخية مقارنة**،عالم المعرفة ،الكويت،نوفمبر 1983،ص 87.

[2] حول الموقف السوفييتي من مسألة فلسطين في العامين 1947-1948 (حوار نشر بتاريخ 02-09-2008 مع الكاتب الفلسطيني داوود تلحمي)،في موقع أجراس العودة.

[3] لمراجعة ما سبق قرار تقسيم فلسطين من أحداث راجع:
محمد محمود عدوان أكرم،**مشروع تقسيم فلسطين في تقرير لجنة بيل الملكية البريطانية 1937**،مجلة الجامعة الاسلامية ،المجلد العاشر،العدد الاول،كلية الآداب الجامعة الاسلامية،غزة،2002،ص 108-151.

-أنه لا يستند إلى أي نص قانوني دولي ،باستثناء المادة 22 من ميثاق العصبة،كما أنه ليس هناك سند قانوني يتعلق بتنفيذ تصريح بلفور.

-أنه فتح أفاق جديدة أمام الهجرة اليهودية طبقا لنص المادة السادسة منه.والمادة السابعة بمنح الجنسية الفلسطينية للمهاجرين اليهود.

-إذا كانت المادة الخامسة تجسّد الشخصية الدولية لفلسطين ووحدة إقليمها فالملاحظ أن هذه المادة تتناقض مع ما تدعو إليه الحكومة المنتدبة من التنازل على الأراضي الفلسطينية وهذا من أجل إقامة وطن قومي لليهود.[1]

لم تتقاعس بريطانيا في خلق الظروف التي يتطلبها الاستعمار الصهيوني و بضغط من الحركة الصهيونية عينت **هربرت صموئيل*** كأول مندوب سامي لها في فلسطين.كما اعترفت بالمنظمة الصهيونية العالمية (الوكالة اليهودية)[2].

لقد استأثرت الهجرة بمعارضة واسعة لدى عدد كبير من السياسيين والمثقفين العرب داخل فلسطين وخارجها[3].لكن الحال تغير بعد الحرب العالمية الأولى،وبصدور وعد بلفور 1917 حيث دخلت القضية الفلسطينية مرحلة خطيرة.فمقاومة الاحتلال بدأت بطرق سلمية بتأسيس الجمعيات والنوادي،حيث برز في قيادة الحركة الوطنية موسى الحسيني.

في الوقت الذي كان الحراك السياسي العربي بصفة عامة و الفلسطيني بصفة خاصة.

---

[1] عبد العزيز محمد سرحان،**الدولة الفلسطينية**،دار النهضة العربية، القاهرة،1989،ص 3.

***هربرت صموئيل**(1870-1963) سياسي بريطاني يهودي ،انتخب عضو في مجلس العموم عن المحافظين عام 1902،تولى الوزارة لأول مرة عام 1909،عين رئيسا للجنة المالية خلال الحرب العالمية الأول كان مندوب سياسي لبريطانيا في فلسطين بين عامي 1920 و 1925 .

[2] فايز صايغ،**الاستعمار الصهيوني في فلسطين**،السكرتارية الدائمة لمنظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية ،القاهرة ،(د.س.ن)،ص 21.

[3] عبد الهادي النشاش،**الانتفاضة الفلسطينية الكبرى**،دار الينابيع للطباعة والنشر والتوزيع،دمشق،1994،ص 33.

يشهد نمو ملحوظا كانت الجماهير العربية تغلي نقمة على السلطات البريطانية والمنظمة الصهيونية ضد سياسة الهجرة.مما أدى إلى حدوث ثورات مثل ثورة القدس والبراق .[1]

حاولت بريطانيا في ظل هذه الظروف أن تجد لنفسها حلا سياسي عن طريق عقد مؤتمر المائدة المستديرة في لندن لكنه فشل.مما جعل بريطانيا تصدر الكتاب الأبيض* الذي اعترفت فيه بحقائق التقارير المخزية ووعدت بتلافي الأخطاء فثارت ثائرة اليهود في فلسطين والعالم.[2]

وبعتخلت بريطانيا على الكتاب الأبيض،و طلبت من الأمم المتحدة إدراج القضية ضمن جدول أعمالها.[3] وهذا بعد تنكر بريطانيا لالتزاماتها في نوفمبر 1945 (تصريح بيفن) وعادت الحياة للمشروع الصهيوني من جديد برعاية أمريكية.[4]

لذلك سوف نتناول في هذا الفصل معالجة القضية الفلسطينية من المنظور الأممي من خلال ثلاث مباحث في الأول نتناول أهم اللوائح الصادرة بالقضية الفلسطينية وفي المبحث الثاني نقوم بنقد هذه القرارات و في مبحث أخير سوف نتكلم عن مصير القضية الفلسطينية في غياب الشرعية الدولية ،والأسباب التي جعلت حلها يكاد يكون مستحيل.

المبحث الأول : اللوائـــح الأممية الخاصة بالقضية الفلسطينية

من مهمات الأمم المتحدة النظرية هو حفظ السلم والأمن الدوليين في العالم ،ومن ضمنها منطقة الشرق الأوسط.وحل الصراع العربي الإسرائيلي أما عن تطبيقها لهذه

---

[1] محسن محمد صالح،**مدخل إلى قضية اللاجئين**،دار النفائس للنشر والتوزيع،عمان ،2014،ص 21-22.

*يطلق على مجموعة من الوثائق ويعرف بكتاب تشرشل الأبيض ،وهو وثيقة تقدم بها تشرشل ،وأكد فيها تمسك بريطانيا بوعد بلفور ولا يعني تهويد القدس كلها وعلى العرب أن لا يخافوا لأن ذلك لا يعني فرض الجنسية عليهم.

[2] محمد عزة دروزة ،**مأساة فلسطين**،دار اليقضة العربية للتأليف والترجمة والنشر،دمشق،1959،ص 29.

[3] صالح صائب الجبوري ،**محنة فلسطين وأسرارها السياسية والعسكرية**،ط1،دار الكتاب،بيروت،2014،ص 115.

[4] محسن محمد صالح،**حقائق وثوابت في القضية الفلسطينية**،مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات،بيروت،2010 ص17.

المهام والقرارات فهي كغيرها من الدول ،تخضع وترضخ لضغوطات الدول الكبرى خاصة الولايات المتحدة الأمريكية.و أهم ما يلاحظ فيما يخص موقف الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية هو اختلاف موقف الجمعية العامة عن موقف مجلس الأمن.وهذا بسبب تمتع الدول بالمساواة في الجمعية العامة ،عن مجلس الأمن الذي تتمتع به الدول بحق الفيتو وهو ما تم إساءة استعماله من طرف أمريكا مما أدى إلى عدم حل القضية الفلسطينية .[1]

كانت القضية الفلسطينية من ضمن أولى القضايا الدولية الساخنة ،التي طرحت داخل أروقة منظمة الأمم منذ تأسيسها 1945 باعتبارها تحديا واختبار كبيرين ،لمصداقية هذه المنظمة ومبادئها وأهدافها حيث أصدرت هذه الأخيرة في حقها،العديد من القرارات والتوصيات سواء من قبل الجمعية العامة أو مجلس الأمن.[2]

فما هي أهم هذه القرارات يا ترى؟

1-1: قرارات الجمعية العامة:

1-1-1-القرار 181 لسنة 1947 (مشروع التقسيم)

طلبت بريطانيا من الجمعية العامة في الثاني من أفريل 1947 عقد دورة خاصة،وإدراج القضية الفلسطينية في جدول أعمالها،وفي 21 و 22 أفريل 1947 طالبت الدول العربية من السكرتير العام ،أن يضمن في جدول الأعمال نقطة تتعلق بإنهاء الانتداب وإعلان

[1] رائد عزيز بيومي،المرجع السابق ،ص 27.

[2] إدريس لكريني، **القضية الفلسطينية والمحيط الدولي المتغير**،الحوار المتمدن،العدد 1574،2006
http://www.ahewar.org

استقلال فلسطين.وقد عينت الجمعية العامة لجنة خاصة لبحث مشكلة فلسطين ،هذه الأخيرة قدمت تقريرها في 31 أوت 1947 اشتمل على مشروعين:

- مشروع الأكثرية ويوصي بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية و يهودية مع وحدة اقتصادية بين الدولتين.
- مشروع الأقلية يوصي بقيام دولة اتحادية مستقلة عاصمتها القدس.[1]

ورغم نجاح قرار التقسيم في الأمم المتحدة بأغلبية 33 صوت مقابل 13 صوت معارض و10 أصوات ممتنعة و تغيب صوت إلا أنه لم يحصل على ثلثي الأصوات المطلوبة لإقراره،لذلك استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية كل وسائل الضغط السياسي والاقتصادي،على الدول الأعضاء للتصويت لصالح القرار.[2]

اشتمل القرار الصادر في 29 نوفمبر 1947 على مجموعة من المبادئ و الآليات التي تحكم المرحلة الانتقالية،بين انتهاء الانتداب البريطاني،و تثبيت الوضع النهائي عبر إنشاء دولتين ،واحدة عربية على مساحة 43 % تقريبا.وأخرى يهودية 56 % مع وضع وصاية دولية على القدس.[3]كما تضمن القرار أن تقوم السلطة المنتدبة بضمان منطقة ضمن أراضي الدولة اليهودية تسهل الهجرة اليهودية،إضافة إلى قيام السلطة البريطانية عند جلاء قواتها،بتسليم السلطة تدريجيا إلى اللجنة الخماسية* التابعة للأمم المتحدة وتتصرف

---

[1] اسماعيل أحمد ياغي،**الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية**،ط3،دار المريخ للنشر،الرياض،1983،ص123-124.

[2] عبد الحكيم عامر؛محمود لافي،**الدور الأمريكي في الحروب العربية الاسرائيلية 1948-1982**،أطروحة لنيل شهادة الماستر،الجامعة الاسلامية بغزة،2011،ص 07.

[3] تيسير محسن،**فلسطين (الدولة) في عصبة الأمم وقرارات الأمم المتحدة**،جريدة حق العودة،العدد 44،
http://www.badil.org

***اللجنة الخماسية:**لجنة الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين التي تم تشكيلها من ممثلي عن كل من بوليفيا،وتشيكوسلوفاكيا ،والدنمارك،وبنما،والفلبين،وسميت اللجنة الخماسية

وفق توصيات الجمعية وتحت إشراف مجلس الأمن.[1] إضافة إلى أن مجلس الوصاية ،يضع دستور مفصل لمدينة القدس ومطالبة جميع الدول التنازل عن حقها في الامتيازات والحصانات الأجنبية التي تتمتع بها.[2]وفي مدة لا تزيد عن 18 شهرا من انسحاب القوات المنتدبة،يقوم مجلس الحكومة المؤقتة في كل من الدولتين بإجراء انتخابات لجمعية تأسيسية وفق المبادئ الديمقراطية.[3]

1-1-2 القـــــرار 194 لسنة 1948

كانت القضية الثانية التي تناولتها الجمعية العامة في السنوات الأولى لنشأتها القرار 194 الذي اتخذ في الدورة الثالثة بتاريخ 11 ديسمبر 1948.وقد جاء هذا القرار بعد دراسة الأمم المتحدة لحالة فلسطين ،بعد التقرير الذي تقدم به الوسيط الدولي الراحل والذي قتل من قبل العصابات اليهودية **الكونت برنادوت+**.[4]

أصدرت الجمعية القرار رقم 194 بتشكيل لجنة التوفيق الدولية وصدر هذا الأخير بموافقة 35 صوت،و 15 صوت معارض ،وامتناع 08 أصوات عن التصويت.[5]

ويعتبر القرار 194 الذي تعامل مع القضية الفلسطينية كقضية إنسانية وليس سياسية حيث سمحت الأمم المتحدة بعودة اللاجئين الفلسطينيين ،مع وجوب دفع تعويضات عن

---

[1] صليحة لقويرح،**مشروع تقسيم فلسطين في هيئة الامم المتحدة 1947 والمواقف الدولية منه**،أطروحة لنيل شهادة الماستر،كلية العلوم الاجتماعية،قسم التاريخ،جامعة بسكرة،2015-2016،ص 79.

[2] لعرابة نعيمة؛زيطة وهيبة،**هيئة الأمم المتحدة وقضايا التحرر**،أطروحة لنيل شهادة الماستر،قسم التاريخ،جامعة المسيلة ،2016-2017،ص 27 .

[3] مذكرات عبد الله التل،**كارثة فلسطين**،ط2،دار الهدى،الاسكندرية،1990،ص 611.

[4] عزيز بيومي ،المرجع السابق ،ص 37.

(+) ديبلوماسي سويدي ترأس الصليب الأحمر ولد في يناير 1895 وقتل في 17 سبتمبر 1948 بالقدس.

[5] قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي،المجلد الأول 1947-1972،مؤسسة الدراسات الفلسطينية،بيروت،1993،ص19.

الممتلكات للذين قرروا عدم العودة إلى بيوتهم ،كما يجب تعويض أي مفقود أو مصاب بضرر من الجهة المسؤولة عن ذلك ويعني قرار العودة هذا :

- العودة حق واجب التنفيذ.
- لا يجوز لأي أحد منع هذا الحق.
- عودته إلى وطنه هي عودة مواطن له كامل الحقوق.[1]

يجدر بالذكر أن قرارات الجمعية العامة ليست ملزمة وإنما توصيات فقط و معظم ما جاء في القرار –إن لم نقل كله–لم ينفذ حتى الآن.[2]

إضافة إلى هذين القرارين أصدرت الجمعية العامة عدة قرارات منها:

- اكتوبر 1949 تبنت الجمعية العامة **القرار 302** الذي أسس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).
- 4 جويلية 1967 تبنت الجمعية **القرار 237** ،يدعو لاحترام حقوق الانسان في الأراضي المحتلة وإلزام اسرائيل بضمان سلامة السكان في تلك المناطق.[3]
- القرار رقم **3379**: اعتمد في 10نوفمبر 1975 والذي يحدد أن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري.
- القرار رقم **177-43**:المؤرخ في 1988 والذي اعترفت بموجبه الجمعية بإعلان دولة فلسطين.
- قرار الجمعية **86-46** بتاريخ 16 ديسمبر 1991 ،يقوم بإلغاء أن الصهيونية أحد اشكال العنصرية ،وذلك بعد موافقة إسرائيل على المشاركة في مؤتمر مدريد.

---

[1] محسن محمد صالح ،**فلسطين سلسلة منهجية في القضية الفلسطينية**،ط1،(د.د.ن)،كوالالمبور ماليزيا 2002،ص 235.

[2] قرار 194،حق العودة،1948،الموقع الالكتروني http://www.palqa.com

[3] فلسطين والجمعية العامة،الموقع الالكتروني http://www.aljazeera.net

- القرار **19-67** بتاريخ 29 نوفمبر 2012 وتحديده يوم عالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.[1]
- الجمعية تصوت بتاريخ 21 ديسمبر 2017 لصالح القرار الذي يرفض أي إجراء لتغيير الوضع في القدس ما يعني رفض القرار الأمريكي اعتبار مدينة القدس عاصمة لإسرائيل.

1-2:لـوائح مجـلس الأمـن:

1-2-1 اللائحة رقم 242: إنسحاب إسرائيل من الأرضي المحتلة 1967

هو قرار أصدره مجلس الأمن في عام 1967،و جاء في أعقاب نكسة 1967 والتي أسفرت عن هزيمة الجيوش العربية ،واحتلال العدو الصهيوني لكل فلسطين ومناطق عربية جديدة هي:

قطاع غزة وسيناء من مصر-الضفة الغربية من الأردن-مرتفعات الجولان من سوريا.[2]

ويتطلب القرار:

- سحب القوات الاسرائيلة المسلحة من أراض احتلت في النزاع الأخير.
- إنهاء جميع إدعاءات الحرب ،واحترام سيادة الدول.[3]
- ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة.
- تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين.

---

[1] قرارات بشأن إسرائيل :https://ar.wikipedia.org

[2] قرار 242، **انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة**: ،http://www.palqa.com

[3] تيسير جبارة،**تاريخ فلسطين**،ط3،دار الشروق ،1998،ص 351.

- إقامة مناطق مجردة من السلاح.

وتبنى مجلس الأمن هذا القرار في جلسته 1382 بإجماع الأصوات.[1]

1-2-2 اللائحة رقم 338-1973:

كان القرار على شكل طلب لوقف إطلاق النار (سببها حرب 06 أكتوبر 1973) والدعوة إلى تنفيذ قرار 242 بجميع أجزائه.

ويحتوي هذا القرار على:

- دعوة جميع الأطراف إلى وقف إطلاق النار بصورة كاملة في مدة لا تتجاوز 12 ساعة من لحظة اتخاذ هذا القرار.
- ضرورة تبني المفاوضات بعد وقف اطلاق النار،من أجل سلام دائم في الشرق الأوسط.

و قد تبني مجلس الأمن هذا القرار في جلسته رقم **1747** ب 14 صوتا مقابل لاشيء.[2]

وبناء على هذا القرار فقد انعقد في جنيف مؤتمر السلام في 21-22 ديسمبر 1973.وقد وضع الكيان الصهيوني تعقيدات في وجه التنفيذ الفعلي للقرار.رغم مشاركته.[3]

إضافة إلى هذين القرارين.هناك قرارات أخرى منها:

[1] رائد عزيز بيومي،المرجع السابق،ص 40.

[2] رائدعزيز بيومي،نفسه،ص 45.

[3] محسن محمد صالح،**فلسطين سلسلة منهجية في القضية الفلسطينية**،المرجع السابق،ص 240.

- القرار **56** بتاريخ 19 أوت 1948 :التصويت على القرار الذي يهدف إلى تجريد القدس من السلاح لحمايتها من الدمار.
- القرار رقم **171** بتاريخ 15 سبتمبر 1969 إدانة إسرائيل لتسببها في حريق المسجد الأقصى.
- القرار رقم **478** بتاريخ 29 اوت 1980 يتضمن عدم الاعتراف بالقانون الإسرائيلي بشأن القدس.
- القرار رقم **1073** بتاريخ 30 سبتمبر 1996 يدعو للتراجع فورا عن فتح مدخل لنفق بجوار الأقصى،ويؤكد بأن القدس منطقة محتلة.[1]
- القرار **1322** بتاريخ 07 اكتوبر 2000 الذي ينص على أن إسرائيل ،يجب أن تحترم الأماكن المقدسة ،وإدانة استخدام القوة المفرطة بحق الفلسطينيين.
- القرار رقم **2334** بتاريخ 23 ديسمبر 2016 الذي نص على نهاية المستوطنات.الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية ،وطالب إسرائيل بوقف الاستيطان.[2]
- القرار الصادر بتاريخ 18 ديسمبر 2017 الذي يرفض إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ،نال موافقة جميع الدول الأعضاء في المجلس ،باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية التي استخدمت الفيتو ضده ،في ما تعهد الفلسطينيون التوجه للجمعية العامة لإدانة قرار ترمب*.[3]

[1] مجلس الأمن والقدس،قرارت: http://www.aljazeera.net

[2] قرارا مجلس الأمن:http://www.alarabiya.net

[3] مجلس الأمن والقدس ،قرارت:http://www.aljazeera.net

*هو الرئيس الخامس والأربعون للولايات المتحدة الأمريكية،منذ 20 يناير 2017 وهو رجل أعمال ومليادير أمريكي.

المبـحث الثاني: نقد القرارات الأممية الصادرة إزاء القضية الفلسطينية

تعتبر القضية الفلسطينية من أولى القضايا ولوجا إلى هيئة الأمم المتحدة،وأكثر القضايا التي صدرت في حقها الكثير من القرارات سواء من طرف الجمعية العامة،أو مجلس الأمن والتي كانت ظاهريا لصالح الطرف العربي ،باستثناء قرارا التقسيم 181 والقرار 46-86 المؤرخ بتاريخ 01 ديسمبر 1991 القاضي بإلغاء اعتبار الصهيونية شكل من أشكال العنصرية.فما جدية القرارات الصادرة في حق القضية الفلسطينية؟[1]

2-1 بالنسبة لقرارات الجمـعية:

2-1-1 تقييم القرار 181

يظهر هذا المشروع مدى سيطرت الدول العظمى على منظمة الأمم المتحدة و التأثير على قراراتها حيث نرى:

-استغلال اليهود للمجازر التي تعرضوا لها خلال الحرب العالمية الثانية ومحاولة تضخيمها.

-إجماع الدول على أن منع مجازر أخرى لا يمكن أن يكون إلا بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

-المهارة السياسية للحركة الصهيونية لكسب تعاطف الدول العظمى.[2]

أما في ما يخص قرار التقسيم فيعتبر باطل بسبب انعدام حرية التصويت التي استعملت فيه مختلف وسائل الضغط.[3]كما أنه لم يراع مبدأ العدالة لا من حيث السكان ولا من

[1] عزيز بيومي ،المرجع السابق،ص 38

[2] حماد حسنين،**دراسات وأبحاث في القضية الفلسطينية**،الجامعة العربية الأمريكية،جنين،2006،ص 181.

[3] محمد المجذوب،ص 141.

حيث نسبة امتلاك الأراضي وحتى هاته الأخير فيها اجحاف على اعتبار أن معظم السهول الساحلية والداخلية و معظم المناطق المنتجة للحبوب والحمضيات واقعة ضمن الأراضي اليهودية المقترحة.عكس ما هو مخصص للفلسطينيين.[1]

كما نلاحظ أن قرار التقسيم يتعارض مع المواثيق والقرارات الدولية .فيما يخص حق تقرير المصير،على اعتبار أنه تجاوز رغبة الأكثرية ،في إقرار قسمة غير عادلة وفي فرض شكل معين للحكم.[2] ويعتبر من أغرب القرارات على اعتبار أنه يفتقر إلى أي سند قانوني فالجمعية العامة لا تملك حرية التصرف في الأقاليم الموضوعة تحت الانتداب ومنها فلسطين ،فهو توصية غير ملزمة وبالتالي لا يمكنها أن تمس بحقوق الشعب الفلسطيني.[3]

ومن خلال كل هذا يظهر لنا أن هذا القرار لم يأتي من أجل حل القضية الفلسطينية بل جاء من أجل نسج خيوطها وذلك من خلال إقرار حق الشعب اليهودي في العيش على أرض ليست ملكه.

2-1-2 تقييم القرار 194:

رغم عمل الدبلوماسية على طرح القضية الفلسطينية ،من خلال بعدها الانساني في محاولة لكسب دعم دولي ،ومحاولة إحراج إسرائيل ،فهو يجسد خسارة للقضية فالتأكيد على قرارات الجمعية بشكل سنوي،يعني استمرار إسرائيل في تحديها للقرارات ومن جهة أخرى يعني التمسك بالفرع وترك الأصل ،على اعتبار أن القضية الفلسطينية ليست قضية لاجئين ،وإنما هي بفعل الاحتلال ،ومن هنا فالتمسك بالأصل معناه حل المشكلة الانسانية ذات الطابع السياسي ،مما يؤدي إلى حل مشكلة اللاجئين.[4] وحتى أن هذا

[1] وليد خالدي ،**عودة إلى قرار التقسيم**،مجلة الدراسات الفلسطينية،مجلد 09،العدد 33،1998،ص 09.

[2] محمد المجذوب،نفسه،ص 124.

[3] محسن محمد صالح، **فلسطين سلسلة منهجية في القضية الفلسطينية**،المرجع السابق،ص 234.

[4] عزيز بيومي،المرجع السابق ،ص 39.

القرار تعامل مع حق العودة ،وكأن الكيان الصهيوني هو الخصم والحكم في آن واحد اضافة إلى شرط حال عودتهم العيش بسلام ،مما يعني القبول بالمحتل وليس الدفاع عن حقوقه.كما أن التعويض يشمل الأشخاص الذين يحوزون على وثائق مما يعني أن فئة قليلة جدا هي المعنية فقط.[1] وهناك من يرى أن هذا القرار مجرد سند قانوني للدفاع عن حق الفلسطينيين في العودة ويبقى السند التاريخي أقوى منه.[2]وهذا رغم الرفض العربي والفلسطيني على أساس أن حق العودة يجسد لليهود شرعية وجودهم على هذه الأرض

ومن خلال المقارنة بين القرارين 181-194 تتضح أن هناك تنازلات قدمها الطرف الفلسطيني والعربي ،وتراجع دور الأمم المتحدة فإذا كان قرار التقسيم 181 قد اشترط قيام دولة فلسطينية من أجل قيام دولة اسرائيلية فإن القرار 194 أكد على حق اليهود في تكوين دولة وتغاضى عن تكوين الفلسطينيين لدولتهم.

كما أن القرار 181 اشترط قيام دولة فلسطينية من أجل وجود دولة يهودية عكس القرار 194 الذي أكد على حق اليهود في تكوين دولة وتغاضى عن الحديث عن دولة فلسطينية.[3]

رغم هذا فإن الجمعية العامة لم تتوان في اتخاذ قرارات ظاهريا تبدو مشرفة تجاه حقوق الشعب الفلسطيني،سواء ما تعلق بإنشاء وكالة الأونروا ،أو الدعوة إلى إنشاء منطقة

---

[1] نادية شكيل ،**حق العودة للفلسطينيين على ضوء قرارات الأمم المتحدة**،أطروحة لنيل شهادة الماجستير،كلية الحقوق جامعة قسنطينة،2010-2011،ص 65.

[2] الحوراني عبد الله،**هل حقنا في العودة مربوط فقط بالقرار 194**،مقال ضمن **جريدة حق العودة**،مركز بديل/المركز الفلسطيني،العدد 20،السنة الرابعة،بيت لحم،ديسمبر،2006،ص 23.

[3] رشيد فتحي،**القرار 194 أضاع حقنا ،قراءة في القرار 194** ،(دراسة نشرت في موقع نبض الوعي العربي http://www.arabianawareness.com

مجردة من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.[1]و ذلك من خلال عدة قرارات اعتبرت في صالح الشعب الفلسطيني منها:

- القرار **2535** بتاريخ 10 ديسمبر 1969 اعتراف الأمم المتحدة لأول مرة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.
- القرار **3210** بتاريخ 14 أكتوبر 1974 اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثل الشعب الفلسطيني.
- القرار **35-169** بتاريخ 15 ديسمبر 1980 طالبت مجلس الأمن بوضع جدول لانسحاب الكيان الصهيوني من الاراضي المحتلة لعام 1967.

ورغم أن هذها فيظهر لنا أن القضية الفلسطينية حولت من قضية لاجئين إلى قضية شعب يطالب بحق تقرير مصيره،وأصبح للفلسطينيين من يمثلهم ،إلا أنه تبقى هذه القرارات مجردة توصيات ،والجهة الوحيدة القادرة على استصدار قرارات ملزمة هي مجلس الأمن حيث يحق للدول صاحبت الفيتو اسقاط أي مشروع لا يكون في صالحها ،وهذا ما تستعمله الولايات المتحدة لحماية اسرائيل.[2]

2-2 :بالنسبة للوائح مجلس الأمن

إذا كانت قرارات الجمعية العامة عبارة عن توصيات غير ملزمة،فإن قرار ات مجلس الأمن ملزمة تستند إلى الفصلين السادس(تسوية المنازعات بطرق سلمية) والسابع (التدخل ضد أي تهديد يهدد السلام العالمي) فيا ترى كيف هي القرار ات الصادرة تجاه القضية

[1] محمد المجذوب،المرجع السابق، ص 203-204.

[2] محسن محمد صالح، **فلسطين سلسلة منهجية في القضية الفلسطينية**،المرجع السابق، ص 236.

الفلسطينية ؟وهل حققت طموحات الشعب الفلسطيني؟[1]

2-2-1 تقـــييم اللائحة 242

رغم أن هذا القرار ظاهريا له بعد انساني ،ويخدم مصالح الشعب الفلسطيني لكن أهم ما يعاب عنه هو أن القرار استعماري.قامت بصياغته الدول المؤيدة لقيام دولة إسرائيل وذلك من أجل:

- تثبيت الأمر الواقع بعد الانتصارات المحققة لإسرائيل على الدول العربية مجتمعة.
- محاولة ضغط الدول الاستعمارية على الدول العربية لإنهاء حالة الحرب و القبول بإسرائيل في حدود آمنة.[2]

كما يلاحظ أن القرار يحمل في طياته غموض من حيث الصياغة،فبالنسبة للانسحاب فالنص الإنجليزي يتحدث عن أراض ،مهملا استخدام "ال" بما يفسر على أن النص لا يدعوا إسرائيل للانسحاب من كل الأراضي التي احتلتها[3].كما يقر للكيان الصهيوني ما حازه من توسع غير قانوني قبل حرب 1967 ،من جهة ومن جهة أخرى يجعل الانسحاب الاسرائيلي مرهونا بتحقيق شروط أخرى.[4]

وبالتالي يمكن أن نلاحظ أن القرار حقق لإسرائيل:

- فك العزلة الاقتصادية.

---

[1] غيل بولينغ،**قرارات الأمم المتحد كل من الجمعية ومجلس الأمن،(جريدة حق العودة**،العدد 41) ،الموقع الالكتروني http://www.badil.org/ar/publications-ar/periodicals-ar/haqelawda-ar/item/1529-art-05.html

[2] عزيز بيومي،المرجع السابق،ص 41.

[3] محمد المجذوب،المرجع السابق،ص 184.

[4] محسن محمد صالح، **فلسطين سلسلة منهجية في القضية الفلسطينية** ،المرجع السابق،ص 239.

- فرض صلح مع العرب مستغلة قدراتها العسكرية التي بنتها الدول الاستعمارية وقبول إسرائيل كدولة في المنطقة بلا تحفظ.[1]

ومنه يظهر لنا ان هذا القرار جاء لتثبيت وضع قائم وهو الاعتراف بوجود إسرائيل خاصة في ظل الفوارق العسكرية والتشتت العربي.

2-2-2 تقييم اللائحة 338

برز هذا القرار في أعقاب حرب 1973 ،في إطار دعوة إلى وقف اطلاق النار وتطبيق ما جاء في قرار 242 ،لكن أهم ما يعاب عليه هو :

- الدول التي صادقت على القرار ليس لها اطلاع مباشر بالقضية،عدا السودان التي ليس لها تأثير،وبالتالي دول داعمة لإسرائيل.
- فرض السلام على دول عربية وجعل القضية الفلسطينية قضية إنسانية لا سياسية.
- الدعوة إلى و قف إطلاق النار فورا معناه إجهاض وإفشال العمليات العسكرية التي بدا الكيان الصهيوني ضعيفا فيها.
- رؤية الولايات المتحدة إلى ضرورة تحويل مسار القتال إلى السياسة ،في محاولة منها لإحباط وإيجاد خلاف عربي،هذا بخلاف ما حدث في حرب 1967 فنجد أن القرار 338 صدر أثناء الحرب بينما القرار 242 بعد 06 أشهر من انتهائها ليعزز الموقف الاسرائيلي بعد الانتصار الذي تحقق ،بينما قرار 338 بهدف التأثير على مجريات الحرب.ورغم هذا فكلاهما يعد رافعة واحدة لتأمين أمن إسرائيل.[2]

[1] نخبة من الكتاب والباحثين،**القضية الفلسطينية في نصف قرن**،ط1،منشورات فلسطين المسلمة،لندن،1999،ص 275.

[2] عزيز بيومي،المرجع السابق،ص 45-46.

ورغم صدور قرار ات من مجلس الأمن ،إلا أنها دائما تجد بالمرصاد الفيتو الأمريكي الذي يعيدها ،من حيث بدأت .والسؤال الذي يمكن طرحه لماذا هذا الدعم المطلق للكيان الصهيوني ؟

يمكن إبراز عوامل الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني في:

- ❖ انتقال مسؤولية ما بدأته بريطانيا في المشرق عامة وفلسطين خاصة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.
- ❖ ممارسة الآلة الصهيونية الدعائية ضغطا رهيبا على الحكومة والشعب الأمريكي.
- ❖ السياسة الداخلية الأمريكية والعناصر المؤثرة فيها ،بما ينعكس على السياسة الخارجية من خلال استعمال صوت اليهود في الانتخابات مثل ما صرح به الرئيس الأمريكي ترومان للمندوبين العرب"آسف سوف أتطلع إلى نجاح الألوف من الصهيونية ،فلا يوجد مئات الألوف من العرب في مناطقي الانتخابية"
- ❖ التعاطف العالمي بسبب ما ارتكبه هتلر((حيث يمكن تسميتها عقدة الذنب الانعكاسية وترجمتها الفعلية " د ع العرب يدفعون جرائم الأوربيين"))[1]

المبـحث الثالث:مصير القضية الفلسطينية في غياب الشرعية الدولية

التسوية السلمية معناها حل النزاع بالطرق السلمية،لكن عندما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية فهي معاهدة بين غاصب محتل وشعب مقهور،على اعتبار ان القوى الكبرى بالذات(الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا)سعت إلى إيجاد كيان صهيوني في فلسطين ورغم إدراج القضية الفلسطينية في جدول أعمال الأمم المتحدة إلا أنها لم تجد الحل

[1] محمد المجذوب،المرجع السابق،ص 21

فكانت هناك مشاريع تسوية خارج الأمم المتحدة .فيا ترى ما هي هذه المشاريع؟ وما سبب تراجع القضية الفلسطينية في هيئة الأمم المتحدة؟.[1]

3-1 :مسار عملية السلام العربية الصهيونية خارج الأمم المتحدة

3-1-1 :مشاريع التسوية السلمية (1948-1967)

خلال هذه المرحلة كان التعامل مع القضية الفلسطينية، على أساس إنساني وذلك بالتركيز على مسألة المهجّرين و قد شهدت هذه المرحلة عدة مشاريع تسوية منها:

-**مشروع نرويجي في 26 نوفمبر 1952**:دعا إلى وقف الأعمال العدوانية و إجراء مفاوضات مباشرة بين المعنيين.

-**مشروع أمريكي معروف باسم مشروع جاما (1955-1956)**تم هذا اللقاء تحت إشراف **روزفلت** وبحضور كل من (بن غوريون وجمال عبد الناصر)فشل هذا اللقاء بسبب إصرار جمال عبد الناصر على عودة الفلسطينيين فقوبل برفض الصهاينة.[2]

-**المشروع التونسي بقيادة الحبيب بورقيبة 21 أفريل 1965** يعتبر المشروع العربي الوحيد في هذه الفترة وتضمن ما يلي:

- ضرورة إعادة إسرائيل ثلث المساحة التي احتلتها لتقوم عليها دولة عربية إسرائيلية.
- عودة اللاجئين إلى دولتهم الجديدة وإجراء مصالحة بينهم.

---

[1] حبيب إلياس،**مشاريع التسوية السلمية للقضية الفلسطينية**،مقال في دنيا الوطن،2014،الموقع الالكتروني https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2014/10/08/344219.html

[2] محسن محمد صالح، **فلسطين سلسلة منهجية في القضية الفلسطينية**،ص 236.

ورغم الترحيب الإسرائيلي بمقترحات بورقيبة ،إلا أنهم رفضوا التنازل عن أي جزء من الأراضي ،كما قوبل المشروع باستهجان عربي.

-**مشروع ليفي أشكول 17 ماي 1967** وكان ردا على مشروع بورقيبة ويهدف إلى تثبيت الأوضاع القائمة وإحلال سلام دائم وتطبيع العلاقات مع العرب.

3-1-2 :مشاريع التسوية (1967-1987)

نتيجة حرب 1967 واحتلال إسرائيل كل من الضفة الغربية وقطاع غزة،إضافة إلى سناء والجولان ،فانتقل الاهتمام العربي من تحرير الأراضي المحتلة لسنة 1948 إلى تحرير أراض محتلة لسنة 1967،وبعدها طرحت مشاريع تسوية منها:

-**مشـروع آلـون 1967** طرحه وزير الخارجية الإسرائيلي بعد شهرين من الحرب أهم ما تضمنه هو ضم بعض المناطق الأردنية للكيان،وتجنب ضم سكانها وضم قطاع غزة وإقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية.

-**مشروع وزير الخارجية الأمريكي روجرز 25 جوان 1970** طرح على مصر والأردن والكيان الصهيوني طالب بضرورة تنفيذ القرار **242** وتحقيق سلام دائم.كانت هناك موافقة عربية ورفض إسرائيلي في بادئ الأمر ثم قبول .لكن كان هناك استهجان من طرف منظمة التحرير الفلسطينية على اعتبار أنه يهدف إلى التنازل عن تحرير فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني.[1]

-**إبرام اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل 1978** تمت بعد زيارة السادات إلى إسرائيل في **19 نوفمبر 1977** ،ودعا لتسوية سلمية بإشراف الرئيس الامريكي "**جيمي كارتر**" من نتائجها:

[1] محسن محمد صالح،**فلسطين سلسلة منهجية في القضية الفلسطينية**،المرجع السابق، ص137-242.

- استرجاع مصر لسيناء وإقامة سلام دائم وتطبيع للعلاقات.

أما فيما يخص الشعب الفلسطيني:

- مشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني في مفاوضات.
- قيام حكم ذاتي في الضفة الغربية.

وقد قوبلت المفاوضات برفض عربي شعبي ورسمي ،مما أدى إلى قطع العلاقات مع مصر في مؤتمر القمة العربية ،واغتيال السادات وظهور جبهة الصمود والتحدي .

-مشروع السلام العربي (مشروع فاس)1982 طرحه الأمير فهد بن عبد العزيز في مؤتمر القمة العربية من 06-09 سبتمبر 1982 وقد تضمن:

- انسحاب الكيان من الأراضي المحتلة لسنة 1967 بما فيها القدس وإزالة المستوطنات.
- حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. [1]

-مشروع بريجنيف للسلام 15 سبتمبر 1982 طرحه الرئيس السوفياتي ركز على حق الشعب في تقرير مصيره،و إقامة دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس الشرقية ،وإنهاء حالة الحرب وإيجاد سلام دائم .وقد رحبت به منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية.

[1] نادية شكيل،المرجع السابق،ص ص 93-94.

3-1-3:مشـــــــاريع التسوية 1987إلى 2000

تمثل هذه الفترة مرحلة دخول منظمة التحرير الفلسطينية فيما كانت ترفضه من قبل وتعده من المستحيلات قبوله وعرفت تراجع للأنظمة العربية بسبب الحروب التي عاشتها خاصة الحرب العراقية الإيرانية و الاجتياح العراقي للكويت إضافة إلى انهيار أسعار البترول.

-مشروع السلام الفلسطيني نوفمبر 1988 جاء بعد انتفاضة الأقصى،و أهم ما جاء فيه:

- اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية لأول مرة بقرار التقسيم 181،و قرار مجلس الأمن 242.
- الدعوة لانسحاب إسرائيل من أراضي 1967.
- الدعوة لحل قضية المهجرين وفق قرارات الأمم المتحدة.

-مؤتمر مدريد للسلام 30 أكتوبر 1991 دعا له الرئيس الأمريكي جورج بوش ،انعقد برعاية أمريكية سوفياتية.دخل الوفد الفلسطيني في مفاوضات مع الوفد الإسرائيلي دون فائدة ،في وقت كان ياسر عرفات وبعض قادة المنظمة يجرون مفاوضات سرية نتج عنها اتفاق « Oslo » أوسلوا.[1]

-اتفـاق أوسلو 13 سبتمبر 1993 هو اتفاق سلام وقعته إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية،و هو الاتفاق الذي يتم بموجبه تنفيذ تسوية سلمية ،أبرز ما جاء فيه:

- اعتراف إسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

[1] محسن محمد صالح، **فلسطين سلسلة منهجية في القضية الفلسطينية** ،المرجع السابق،ص248-250.

- اعتراف منظمة التحرير بدولة إسرائيل على 78% من الأراضي،أي كل فلسطين عدا الضفة وغزة.
- إقامة منطقة حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة والقطاع لفترة خمس سنوات.

لكن هذا الاتفاق واجه انتقادات ،كما شهد مساندة أطراف. [1]

-اتفاقية شرم الشيخ 04 ديسمبر 1999 كانت السلطة الفلسطينية تطمح من خلالها إلى تسريع تنفيذ اتفاقات أوسلو ،لكن رئيس الوزراء الصهيوني جاء بالشروط التالية:

- اعتبار القدس عاصمة أبدية للكيان الصهيوني و اعتماد حدود ما بعد حرب 1967.
- عدم إزالة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- عدم عودة اللاجئين الفلسطينيين.[2]

3-1-4 مشاريع التسوية (2000 إلى 2010)

-مفاوضات كامب ديفيد 12-25 جويلية 2000 فشل هذا المؤتمر بسبب عدم الاتفاق على تسوية مشكلة المهّجرين الفلسطينيين وحقهم في العودة ،كما شهد كل من موضوع السيادة على القدس الشرقية وموضوع الوضع النهائي للمسجد الأقصى تجاذبات كثيرة بين طرفي النزاع حيث عمل كل طرف على بسط رأيه .

-مشروع بيل كلينتون للسلام ديسمبر 2000 تضمن هذا المشروع :

- بناء دولة فلسطينية على 94%- 96 %من الضفة و 100 %من القطاع .

[1] أنظر فلسطين سؤال وجواب،اتفاقية أوسلو ما هي عملية السلام 1993؟ http://www.palqa.com

[2] محسن محمد صالح ، **فلسطين سلسلة منهجية في القضية الفلسطينية**،المرجع السابق،ص255.

- على الكيان الصهيوني أن يعطي 1 3 %من أراضيه (الأراضي التي احتلتها سنة 1948)إلى الطرف الفلسطيني بالإضافة إلى معبر دائم آمن بين الضفة والقطاع.
- رقابة فلسطينية على الحرم القدسي مع احترام معتقدات اليهود.

خلال المفاوضات ،وافق الطرف الصهيوني على المشروع فيما رفضه الطرف الفلسطيني كونه لا يسمح لملايين المهجّرين الفلسطينيين بالعودة إلى الأراضي المحتلة سنة 1948 كما أنه لا يحدد بوضوح حدود الدولة الفلسطينية المقترحة بذلك انتهت ولاية "كلينتون " دون التوصل إلى أي اتفاق.[1]

– **–مشروع جورج بوش في 26 جوان 2002** وضع من خلاله شروطا وصفت بالمستحيلة من أجل قيام الدولة الفلسطينية ،فقد طالب بوقف الانتفاضة وسيطرت السلطة على الأوضاع و إصلاح السلطة ومؤسساتها وتغيير السلطة الفلسطينية بما فيها عرفات+.[2]

–مؤتمر أنابوليس27 نوفمبر 2007 عقده الرئيس "جورج بوش " للبدء بالمفاوضات الفلسطينية –الصهيونية بمشاركة "محمود عباس "و " ايهود اولمرت "كان يهدف إلى إجراء مفاوضات ثنائية ،تهدف إلى إقامة دولة فلسطينية وتطبيق الالتزامات الفلسطينية والصهيونية التي تضمنتها خارطة الطريق ،وإصدار بيان مشترك يقضي ببدء المفاوضات لكنه قوبل برفض شعبي في فلسطين للمؤتمر.[3]

---

[1] الحسن بلال،**الخداع الإسرائيلي رؤية فلسطينية لمفاوضات كامب ديفيد وتوابعها**،مجلة الدراسات الفلسطينية،المجلد 14،العدد 54،بيروت،2003.ص 159

[2] Carter (Jimmy), **Palestine: peace not apartheid**, large print edition (Simon and Schuster) , new York, 2006, 315-324

(+)سياسي فلسطيني وأحد رموز حركة النضال الفلسطيني،يكنى بأبو عمار ولد في 24 أوت 1929 وتوفي يوم 11 نوفمبر 2004.

[3] مقال بعنوان : **الالتزامات الإسرائيلية الفلسطينية في مؤتمر انابوليس لعام 2007** ،نشر بتاريخ 2009/04/02 : في الموقع الالكتروني http://www.arabs48.com/?mod=articles&ID=61805

3-1-5مشاريع التسوية السلمية (2010 إلـــــى الآن)

-استأنفت المفاوضات تحت اشراف وزيرة الخارجية "هيلاري كلينتون" يوم 02 سبتمبر 2010 وجمع كل من "بنيامين نتانياهو" و"محمود عباس" حيث دعي هذا الأخير إلى الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية وفي المقابل طالب الرئيس الفلسطيني إلى وقف الاستيطان اليهودي و رفع الحصار المفروض على غزة.انتهى الحوار دون الاتفاق على شيء ،رغم استئناف المفاوضات في 14 و15 سبتمبر في شرم الشيخ لكن دون التوصل إلى نتيجة.[1]

-في عام 2013 دعت الولايات المتحدة ،الطرف الفلسطيني والإسرائيلي لاستكمال المحادثات ،وما يزال الطرف الاسرائيلي يحظى بدعم أمريكي والدليل على هذا الإصرار الأمريكي العمل على إبقاء موضوع الصراع الفلسطيني الاسرائيلي خارج نطاق المؤسسات الدولية وقد مثّل الطرف الاسرائيلي"تسيبي ليفني" والفلسطيني"صائب عريقات*"أما أهم القضايا التي طرحت حق العودة وحدود الدولة الفلسطينية المستقبلية ومصير القدس...[2]

-سجل عام 2014 فشلا ذريعا للخطة الأمريكية للسلام والتي عرفت بخطة "كيري" وامتد التصعيد الاسرائيلي من قطاع غزة إلى الضفة الغربية والقدس،وأصبح الوضع شبيها لزمن سبق الانتفاضة الثانية.[3]

-عام 2016 شهد استمرارا لجمود المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية،رغم الجهد الديبلوماسي الذي أثمر عن مبادرة فرنسية وأخرى روسية سعت لعقد مؤتمر دولي للسلام

---

[1] راجع الموقع الالكتروني:
http://www.alarabiya.net/articles/2010/09/14/119229.html

[2] موسى إيمان النمس،**المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية المباشرة**،مقال في دنيا الوطن
https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/303480.html
*صائب محمد صالح عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين منذ عام 1996 ،شارك في عقد اتفاقية أوسلو عام 1993

[3] أنظر مقال ،**المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية 2014 السلام المفقود والفيتو الموعود**،
https://arabic.rt.com/news/769874

وإطلاق مفاوضات تفضي إلى دولتين فلسطينية وإسرائيلية لكن كل الجهود تواصل فشلها كما في الأعوام الماضية ، بسبب رفض الاعتراف بدولة يهودية.[1]

-المتأمل في كل هذه المشاريع ،يرى بأن طرفي النزاع والأطراف الأخرى ،قد تجاوزوا مناقشة موضوع المسؤولية عن سبب نشوء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ،وبالتالي فاختلاف الطرفين لن يمنح فرصة للتقدم حول حل دائم خاصة مع الدعم الكبير المقدم للصهاينة جعلهم في موضع قوة.[2]

2-3 :تراجع منظمة الامم المتحدة عن القضية الفلسطينية

يقصد بتراجع دور الأمم المتحدة ،تراجع مؤسساتها وهي الجمعية العامة ومجلس الأمن من حيث القرارات التي أخذتها ،ومن جهة أخرى هو طريقة التعامل مع القضية مما يجسد تراجعا عن ميثاقها ،تنفيذا لرغبات الدول العظمى ومصالحها،فهناك مؤشرات قوية تدل على تآمرها مع الحركة الصهيونية ولم تكن محايدة ،كما يراد لها أن تكون.

فمنذ تأسيس الهيئة عام 1945 وبعد فترة وجيزة تبنت قرار التقسيم 181 من خلال الجمعية العامة والذي يعتبر تراجع عن القضية الفلسطينية حيث أعطى هذا القرار (56.4%) من مساحة فلسطين التي لا تملكها ورغما عن إرادة أهلها الأصليين إلى من لا يستحق وغير موجود.بل لحل إشكاليه التي هي بالأساس مشكلة أوربية ولا علاقة لفلسطين بها.

وفي هذا الجانب نجد أن هيئة الامم المتحدة:

- تغاضت عن الممارسات اليهود الدموية ضد الفلسطينيين وأرضه.

[1] أنظر مونتي كارلو الدولية ،مقال حول **أبرز احداث الملف الفلسطيني 2016**، https://www.mc-doualiya.com/chronicles/decryptage-mcd/20161225

[2] تاكنبرغ لكس،**وضع اللاجئين الفلسطينيين في القانون الدولي**،ترجمة بكر عباس،مؤسسة الدراسات الفلسطينية،بيروت،2003،ص 417.

- خيانة القوى العظمى المؤثرة في الهيئة ،تجاه القضية الفلسطينية وتراجعها على تعهداتها.
- عجز الهيئة الدولية عن تطبيق النظام الخاص بالقدس الذي أقره مجلس الوصاية.
- مماطلة الهيئة في تطبيق الجزء الخاص بإقامة الدولة العربية في فلسطين بعد تجسيد الدولة اليهودية بدعم الدول العظمى.
- صدور القرار 302 الذي نص على تأسيس وكالة الأونروا لغوث وتشغيل اللاجئين فحولت الشعب الفلسطيني إلى مجموعة لاجئين تحتاج سنويا إلى إعانة.[1]
- محاولة الأمين العام للأمم المتحدة"تريغيف لي*[2]" عام 1952 شطب القضية الفلسطينية عن أجندة الجمعية العامة للأمم المتحدة بالاعتماد على تقرير مدير الأونروا ،فهذه الحالة تعد تغير كبير في دور الأمم المتحدة التي تحاول حل مشكلة إنسانية ،دون التطرق إلى القضية الفلسطينية كقضية سياسية.
- انشغال مجلس الأمن والجمعية العامة بمعالجة آثار الحرب السياسية والعسكرية و الإنسانية خاصة فيما يتعلق بإقامة دولة إسرائيل دون إيجاد حل للقضية الفلسطينية مما ساهم في المعاناة.
- تجاهل القرار 242 لجميع القرارات السابقة،رغم عدم انصافها للشعب الفلسطيني حيث تجاهل مجلس الأمن في قراره لوجود الشعب الفلسطيني بالمطلق حيث اعتبر دليلا على مصالح الدول العظمى .
- عجز الدول العربية و الاسلامية عن إيجاد الضغط المناسب على الدول العظمى من أجل منعها من الانحياز الكامل لدولة إسرائيل ،وذلك بسبب موازين القوى داخل الهيئة ،أو بسبب حداثة استقلال بعض تلك الدول ،أو الصراعات التي

[1] محمد المجذوب،المرجع السابق،ص 155.

* **تريغيف لي**،نرويجي الجنسية اول من شغل منصب أمين عام الأمم المتحدة في فترة (1946-1952).

شهدتها الأنظمة العربية وحالة اللاإستقرار ،الأمر الذي انعكس سلبا على القضية الفلسطينية.

- عرفت فترت الستينات من القرن الماضي ،ظهور القوة الاسرائيلية والضعف العربي وزاد استخدام الهيئة من قبل الدول العظمى في تكريس الوجود الإسرائيلي كدولة

احتلال بعد الدعم الكبير التي أصبحت تحظى به الصهيونية سواء من أمريكا وبريطانيا وفرنسا،مما سهل لهذا الكيان القيام باعتداءات على الدول العربية المجاورة وعلى الفلسطينيين وما أحداث غزة والعدوان الثلاثي 1956 وحرب يونيو 1967 إلا دليل واضح على ذلك.

- بعد حرب حزيران أوجد قرار 242 حالة خلاف عربي استغلته اسرائيل وبدعم دولي من أجل الوصول إلى فرض سلام دائم عن طريق المفاوضات وإنهاء حالة الحرب.[1]

إذا كانت قضية فلسطين قد انتهت إلى هذا المصير المؤلم،فكان على الدول العربية إما أن تتجاهل خطرها وتترك الصهاينة أحرارا في توطيد أركان دولتهم،وإما أن تعترف هذه الدول بمأساة فلسطين فتهيئ العدة اللازمة لمكافحة الصهيونية لتخليص الوطن من خطرها الذي يهدد الدول العربية. لذلك سوف نقدم ملحوظات هي في حقيقة الحال غير

خفية على أحد منا لكيفية مواجهة هذا الخطر:

- **وجوب التهيؤ:** يجب على كل شعوب الدول العربية وضع خطط فعالة لهذا الغرض فالعرب لا يستطيعون إنقاذ فلسطين ما لم تكن لهم قيمة وأهمية في نظر المجموعة الدولية. وبالتالي فيجب أن تتحد وتنسق سياستها تجاه الدول الأجنبية من جهة ،و اتجاه إسرائيل من جهة أخرى.

[1] رائد عزيز بيومي ،المرجع السابق، ص ص52 53.

- **حل قضية فلسطين:** فحل القضية حلا عادلا سوف يعيد لهم حقهم وكرامتهم المسلوبة مما يحتم عليهم القيام بعمل سياسي واستعداد عسكري واجتماعي.
- **العمل السياسي** :يجب وقوف العرب موقف حازما من قضية فلسطين،و يشعروا دول العالم خاصة الدول التي لها مصالح مع الدول العربية بأن مصالحها معرضة للخطر ما لم تحل القضية الفلسطينية.
- **الاستعداد العسكري**:العرب ليسوا دعاة حرب لكنهم أصحاب حق ،فعليه فحل القضية الفلسطينية لا يكون إلا بالسلاح الذي يستعمله العرب دفاعا عن النفس. لذلك لا بد من الاستعداد العسكري لجميع جيوش الدول العربية وإزالة الحقد وسوء التفاهم بين بعض الحكومات العربية.
- **أهمية الدعاية**:استفاد الصهاينة من الدعاية فجلبوا أناسا كثيرون لجانبهم بمختلف وسائل الدعاية والإغراء رغم أنهم على باطل ،بينما العرب بقوا مستندين على حقهم الصريح ينتظرون يقظة الضمير العالمي ،لكن رغم أن وسائل الاعلام العالمية تحت يدهم ،لكن هذا لا يمنع العرب من أن يعيروا أهمية بالغة لتأسيس إدارة عامة للدعاية لأنهم في موقف ضعف .[1]

[1] صالح صائب الجبوري، مصدر سابق، ص ص 49-52.

الخاتمة

من خلال دراستنا السابقة وما استعرضناه في الفصول خرجت بمجموعة من الاستنتاجات نوضحها في مجموعة من النقاط على النحو التالي:

1. هيئة الأمم المتحدة هو جهاز دولي أسسته مجموعة من الدول بعد فشل عصبة الأمم المتحدة في إقرار السلام وهذا رغم النجاحات التي حققتها ويرجع فشل العصبة إلى تضارب وتعارض المصالح الشخصية بين أعضائها.
2. اتّضحت معالم هذا التنظيم بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة حيث تجسدت في هيئة الأمم المتحدة والتي كان من أبرز مهامها الحفاظ على السلم والأمن العالميين.
3. تضافرت مجموعة من الأسباب أدت إلى إنشاء المنظمة الدولية منها الخلافات التي كانت بين دول المحور والحلفاء ،إضافة إلى خسائر الحرب العالمية الثانية.
4. تعتبر مبادئ الأمم المتحدة وأهدافها مثالية على اعتبار أنها تهدف إلى تحقيق السلم والأمن الدوليين إضافة إلى تجسيد التعاون الدولي لو لم تصطدم هذه المبادئ والأهداف مع مصالح الدول العظمى التي جعلت الهيئة كوسيلة لتحقيق مصالحها.
5. لقد ساعد الهيئة في القيام بمهامها أجهزتها التابعة لها كمجلس الأمن فهو المكلف بمناقشة القضايا الدولية ،والجمعية العامة التي تعمل على حل جميع المسائل المتعلقة بنطاق الأمم المتحدة،كذلك الأمانة العامة فهي تقوم بخدمة جميع الفروع التابعة للهيئة ،فهي تنفذ السياسات التي تقررها الأجهزة بالإضافة إلى مجلس الوصاية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي يعمل على إقامة نظام اقتصادي يحقق الرفاهية كما نذكر محكمة العدل الدولية كأكبر هيئة تتولى حل النزاعات وفصل الخلافات.

6. إن قرار التقسيم 181 أنكر أحد أهم مبادئ الأمم المتحدة المتمثلة في الحرص على المن والسلام والعدالة الدولية ،أما القرار 194 الصادر من الجمعية العامة فلم يعطي حلا للقضية الفلسطينية،أما مختلف القرارات الصادرة من الجمعية وإن كانت في صالح القضية الفلسطينية فقد بقيت حبرا على ورق لأنها وجدت حق الفيتو الداعم للكيان الصهيوني ،من طرف الدول العظمى كما أن اللوائح التي تبناها مجلس الأمن فظاهريا لمصلحة القضية الفلسطينية أما حقيقة لخدمة إسرائيل.
7. وجود بعض مشاريع لتسوية القضية الفلسطينية خارج الإطار الأممي،إلا أنها لم تصل إلى حل وهذا راجع إلى رفض الطرف الصهيوني تنفيذه من جهة أو لغياب إطار أممي من جهة أخرى .
8. تقاعس الأمم المتحدة عن القيام بأعبائها ،وتحولها إلى ألعوبة للدول الكبرى التي أصبحت تتخذها ممرا لتمرير ما تريد من قرارات.

ورغم الغاية الأساسية التي وجدت من أجلها الأمم المتحدة،إلا أنها بقيت بعيدة المنال ولعل من بين الأسباب التي أدت إلى عدم تجسيد لمبادئها هي تدخل الدول العظمى في صلاحياتها وهذا يبن لنا أن الهدف من وجودها هو السيطرة على العالم ليس إلا.

وحتى تكون الأمم المتحدة فعالة لابد من:

- إدخال إصلاحات على هيكل الأمم المتحدة ،لاسيما العضوية في مجلس الأمن الدولي ،وذلك من خلال إدخال أعضاء جدد من قارات أخرى ، حتى يكون هناك توازن أكثر في عملية التصويت.
- اعتبار قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات طابع إلزامي حيث لا يعقل أن تبقى مجموعة قليلة من الدول تتحكم في مسيرة العلاقات الدولية لاسيما أن عدد

الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بلغ 193 دولة ،وبالتالي فالقرارات الصادرة تكون موضوعية وأكثر مصداقية.

- توسيع عضوية مجلس الأمن على المنظمات الإقليمية ،وأن يكون هناك تداول لحق النقض بين هذه المنظمات كالجامعة العربية والاتحاد الافريقي والأوربي...
- أن يتم تعيين الأمين العام للأمم المتحدة مباشرة من قبل الجمعية العامة اختيارا وترشحا وليس من خلال توصية مجلس الأمن للجمعية العامة كما يجب توسيع من مهامه واختصاصاته.

ملاحق

الملحق رقم (01) خطة الأمم المتحدة لتقسيم فلسطين.

قرار الجمعية العامة رقم 181[1]

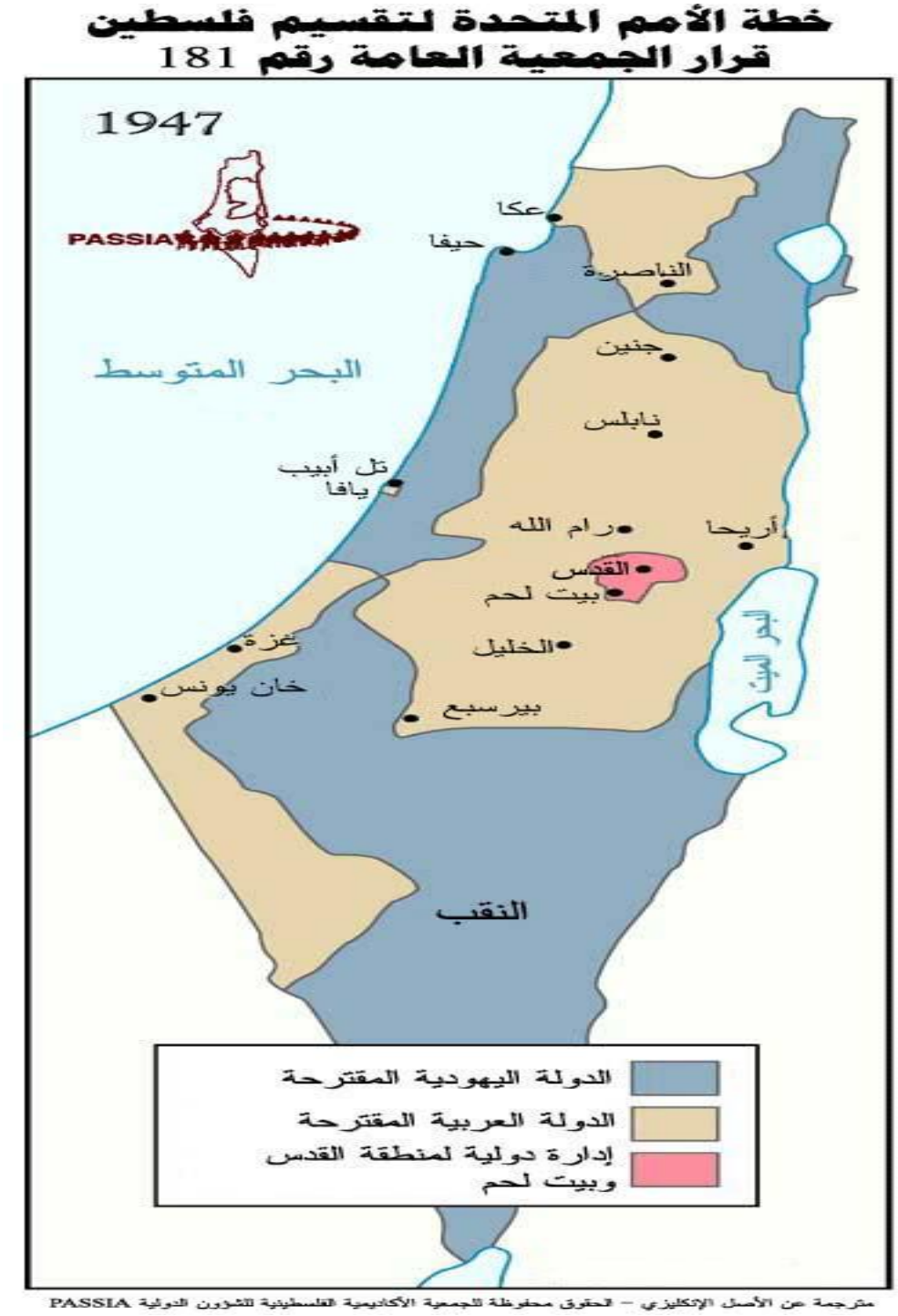

[1] http://www.palqa.com-

الملحق رقم (02): خطوط هدنة رودس ومقدار ما احتله العدو بعد حرب 1948[1]

زيادة على الدولة المقترحة في قرار 1947

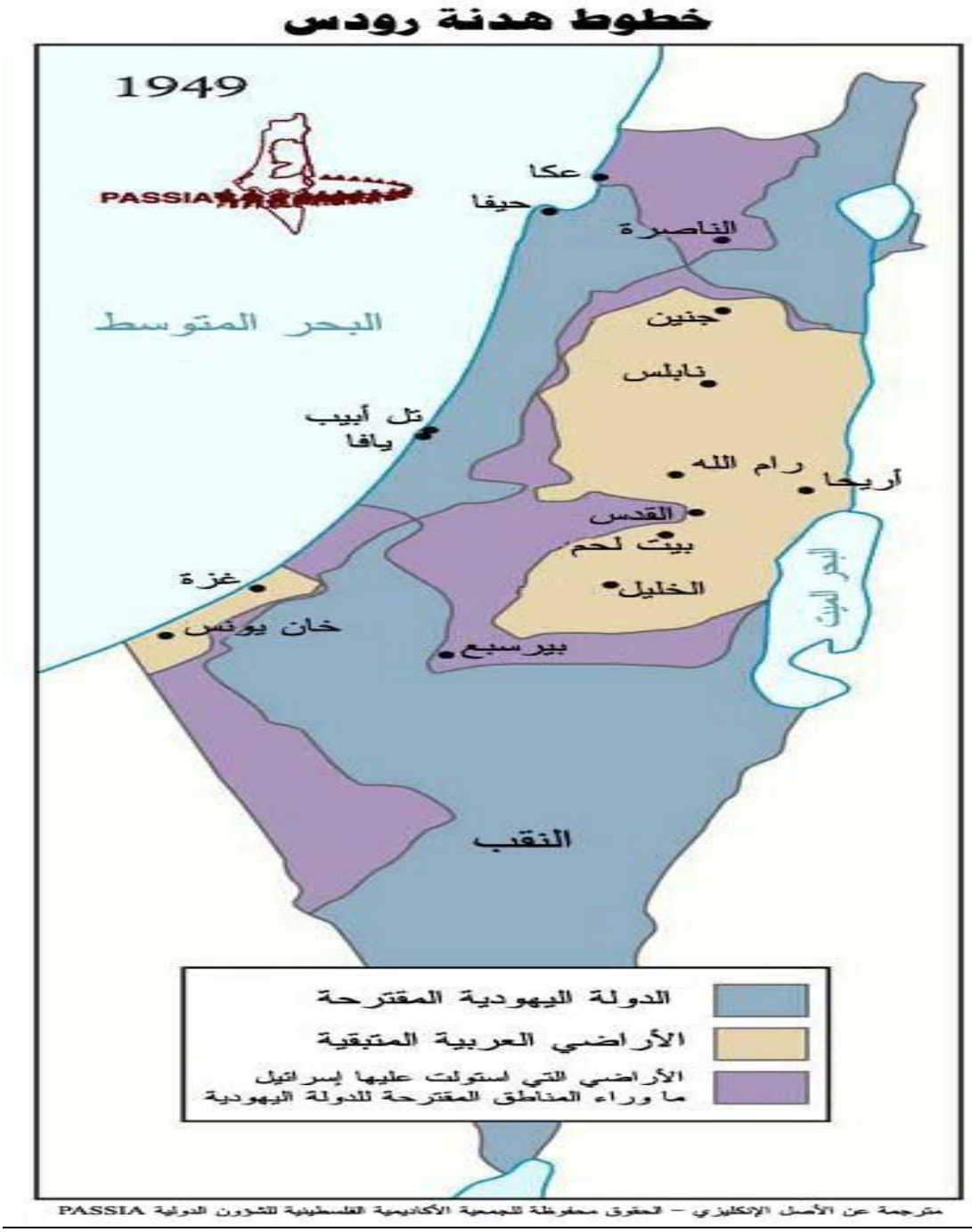

مترجمة عن الأصل الإنكليزي – الحقوق محفوظة للجمعية الأكاديمية الفلسطينية للشؤون الدولية PASSIA

[1]-- http://www.palqa.com

الملحق رقم(03):الشرق الأدنى بعد حرب يونيو 1967

(قرار 242 :قرار الانسحاب من الأراضي المحتلة)[1]

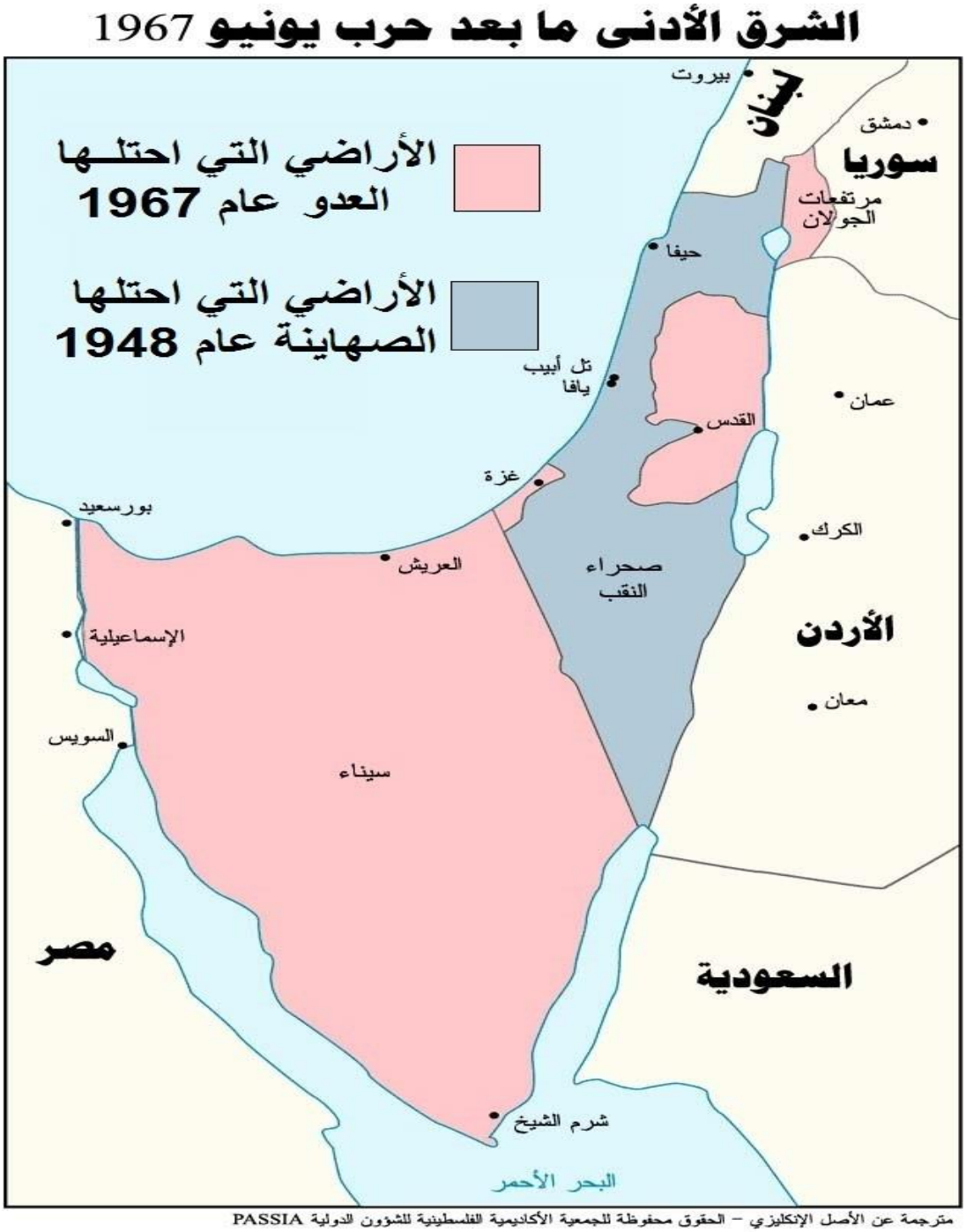

مترجمة عن الأصل الإنكليزي – الحقوق محفوظة للجمعية الأكاديمية الفلسطينية للشؤون الدولية PASSIA

[1]-- منشور عن الجمعية الأكاديمية الفلسطينية للشؤون الدولية PASSIA

الملحق رقم (04): خريطة حرب 1973 (قرار **338**:قرار وقف النار عقب حرب 1973)[1]

[1] http://www.palqa.com-

الملحق رقم (05):مراحل عملية السلام[1994-2001][1]

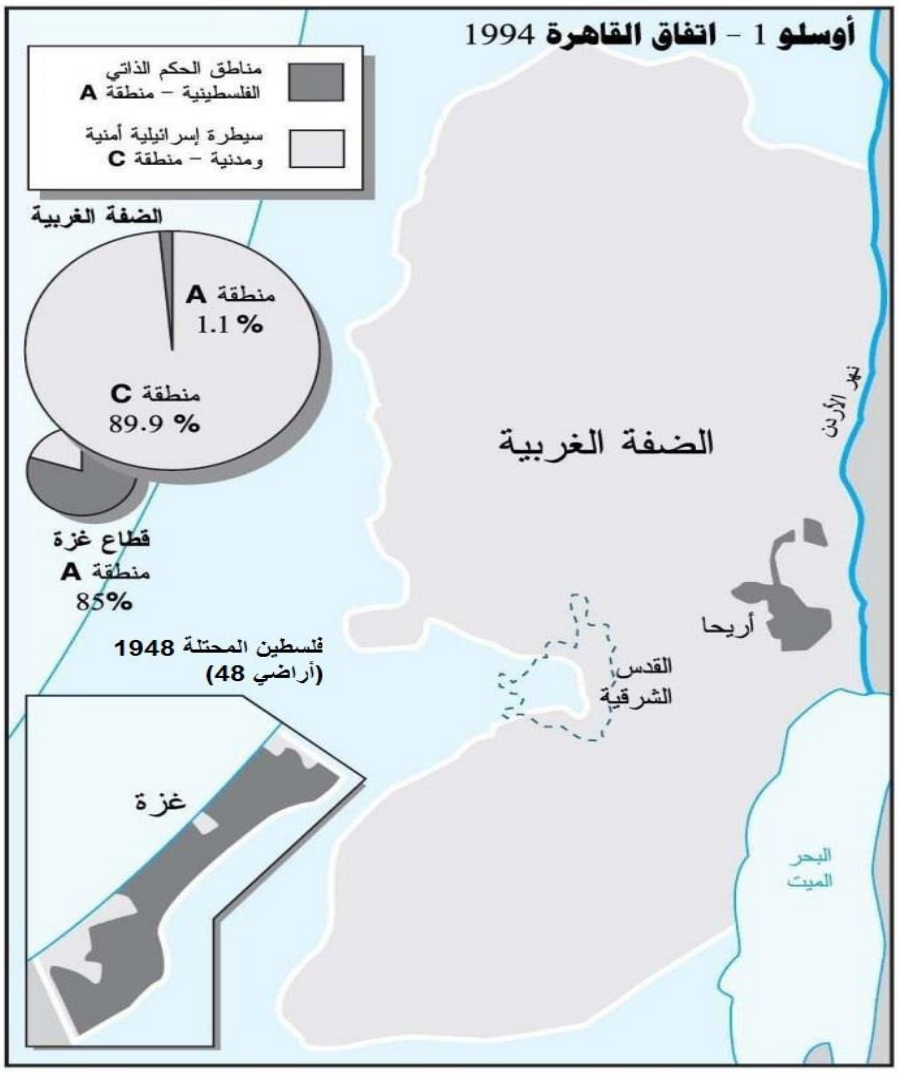

[1] - http://www.palqa.com

الملحق (06): مراحل اتفاقية السلام[1994-2001][1]

أوســـــلو 2،1995

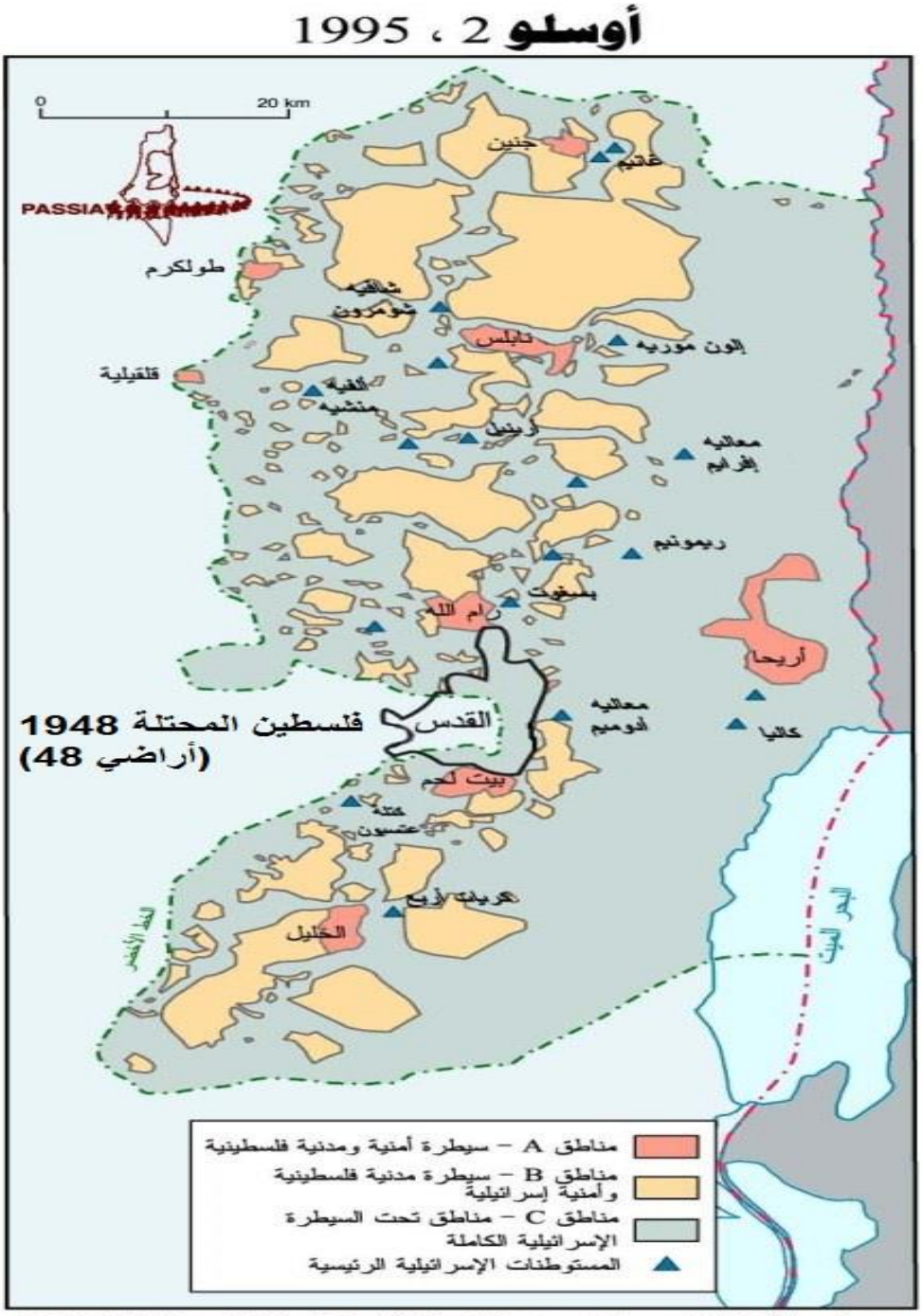

مترجمة عن الأصل الإنكليزي – الحقوق محفوظة للجمعية الأكاديمية الفلسطينية للشؤون الدولية PASSIA

[1] http://www.palqa.com-

الملحق رقم: (07) مراحل اتفاقية السلام[1994-2001][1]

اتفاق واي ريفر 1998

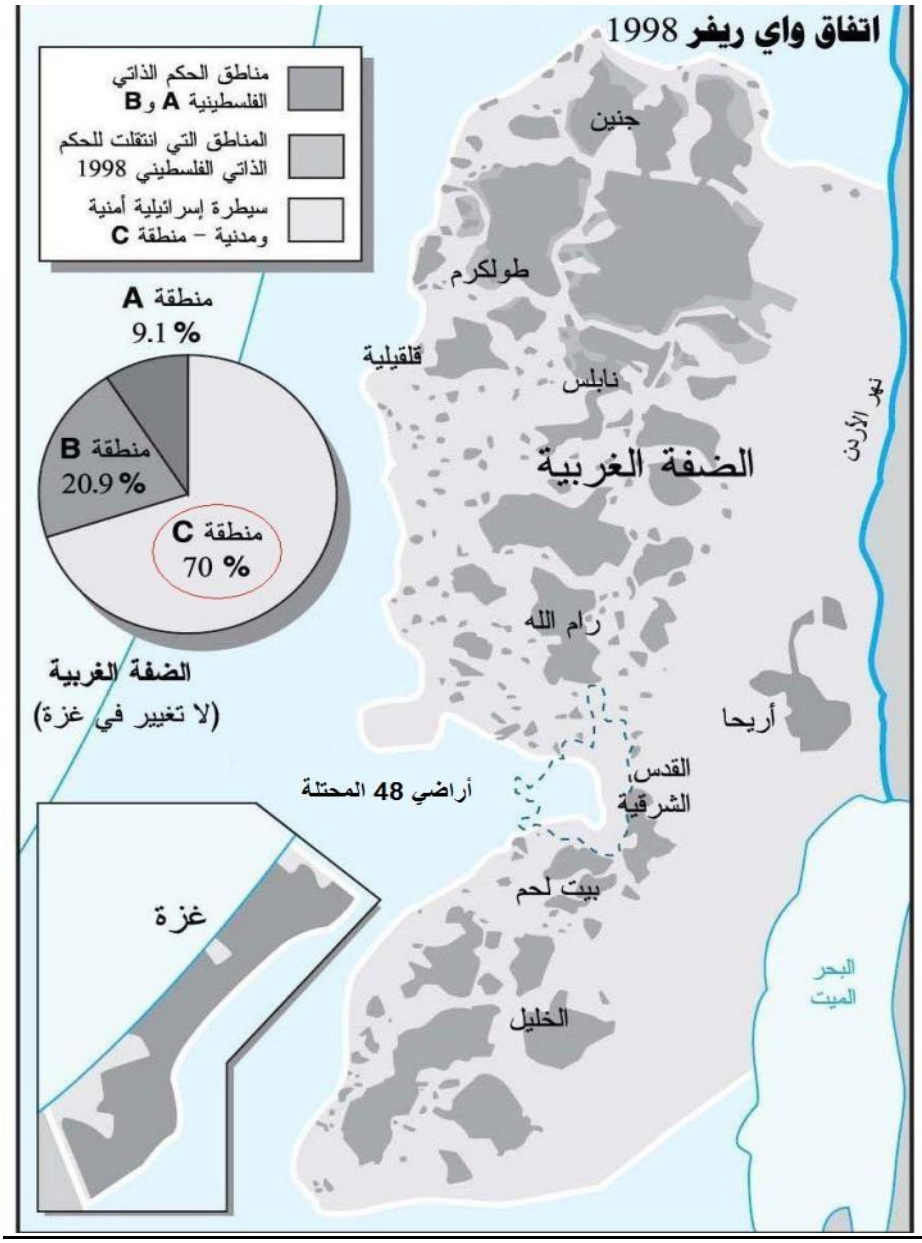

[1] http://www.palqa.com-

الملحق رقم:(08) مراحل اتفاقية السلام[1994-2001][1]

اتفاق شرم الشيخ 1999

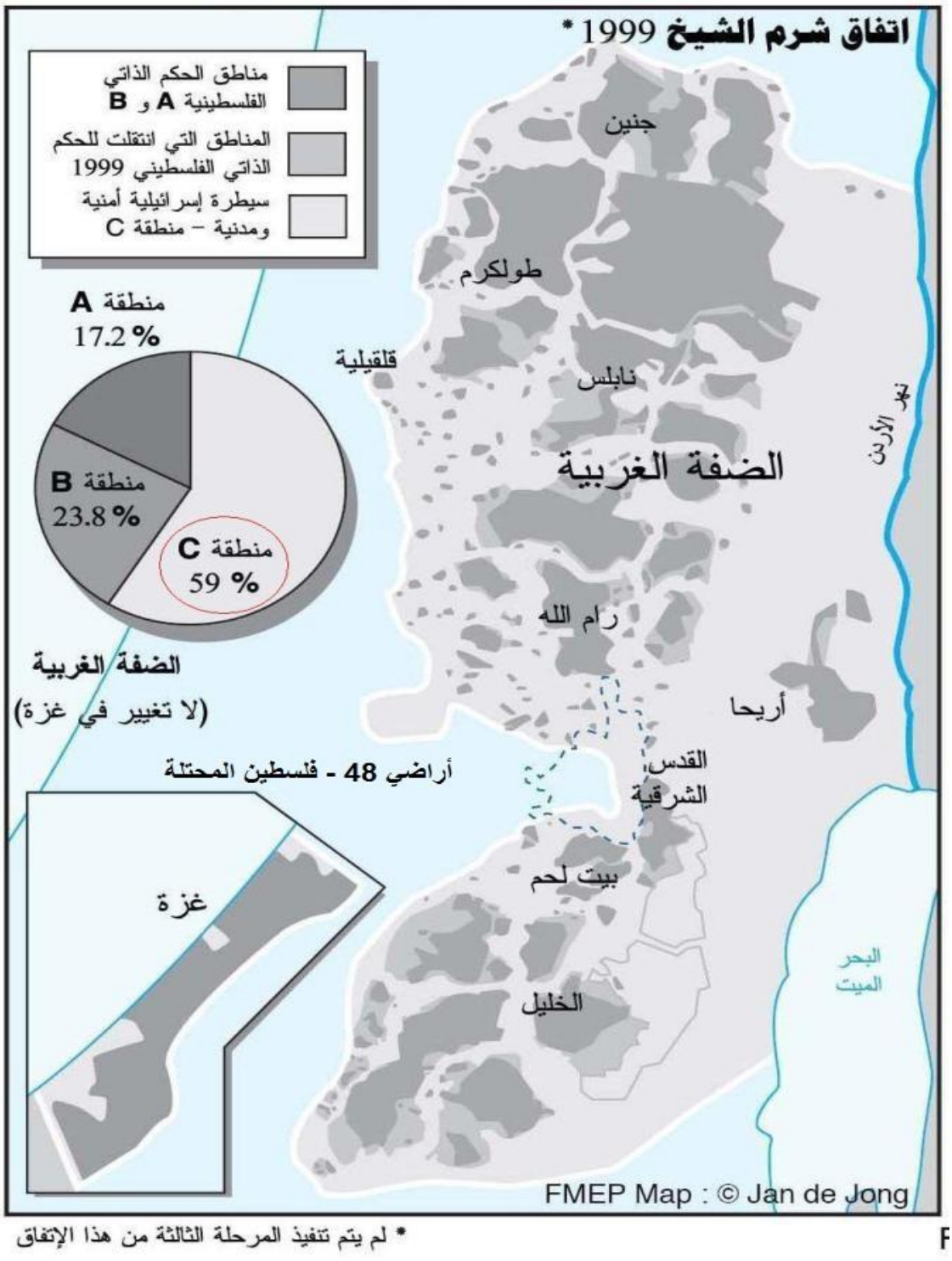

* لم يتم تنفيذ المرحلة الثالثة من هذا الإتفاق

[1] http://www.palqa.com-

<u>الملحق رقم: (09)</u> مخطط العرض الاسرائيلي للوضع النهائي للقدس.[1]

كامب ديفيد – يوليو 2000-

مخطط العرض الإسرائيلي للوضع النهائي للقدس
كامب ديفيد ، يوليو 2000

مترجمة عن الأصل الإنكليزي – الحقوق محفوظة للجمعية الأكاديمية الفلسطينية للشؤون الدولية PASSIA

[1]- منشور عن الجمعية الأكاديمية الفلسطينية للشؤون الدولية PASSIA

الملحق رقم :(10) مخطط للمبادرة العربية بشأن دولة فلسطين 2002-2010.[1]

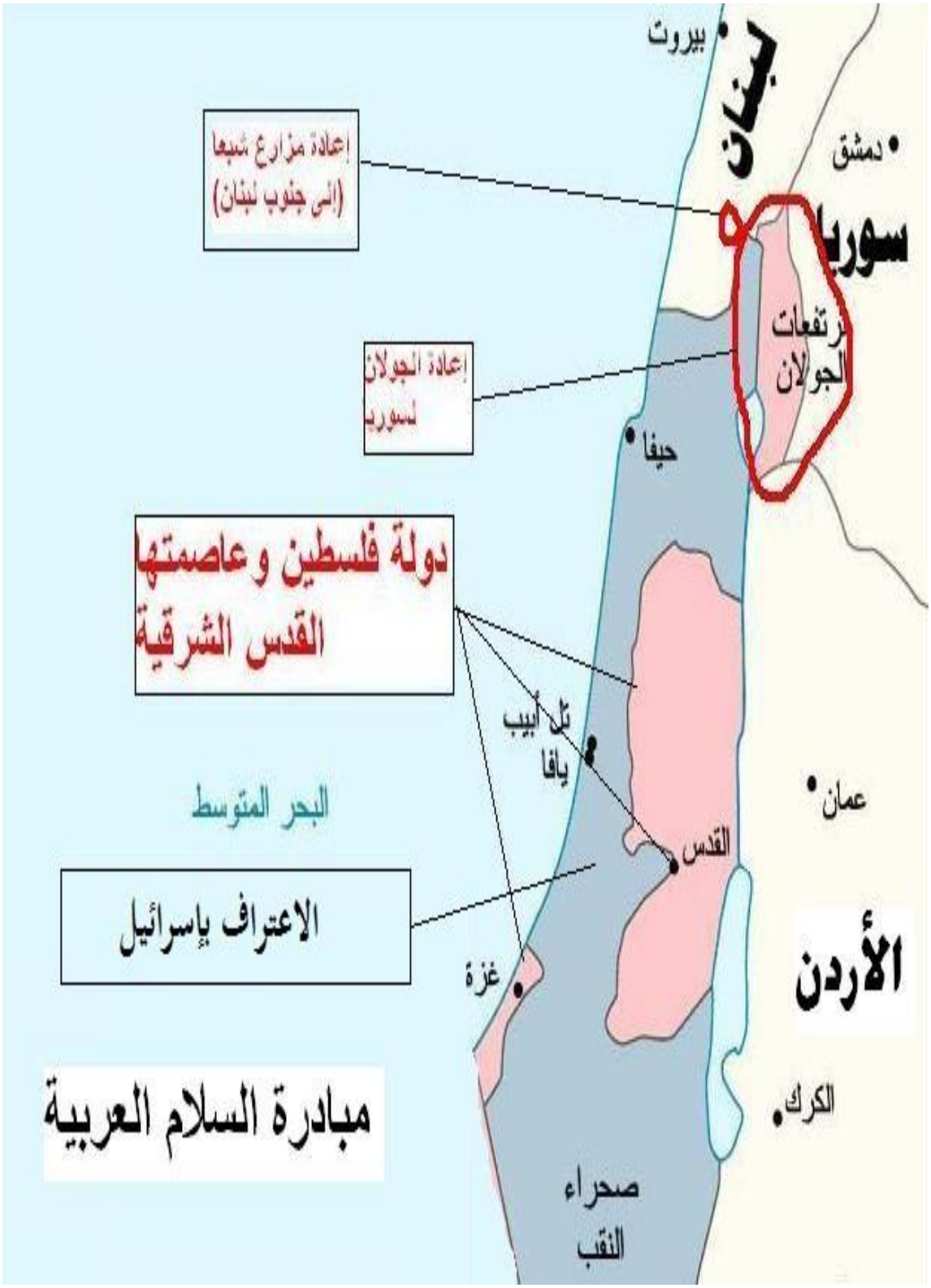

[1]- http://www.palqa.com

الملحق رقم (11) تصـــــريح بلـــــفور[1]

وزارة الخارجـــــــــــــية

الثـــاني من نوفمبر 1917عزيزي اللورد روتشيلد

يسرني جدا أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة جلالته ،التصريح التالي الذي ينطوي على العطف على أماني اليهودية والصهيونية، وقد عرض على الوزارة وأقرته:

أن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين ،وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على ان يفهم جديا أنه لن يؤدي بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين ،ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى.

وسأكون شاكرا إذا ما أحطتم الاتحاد الصهيوني علما بهذا التصريح.

المخـــــــــلص

آرثر بلفـــــور

[1]-جميل عطية ابراهييم؛صلاح عيسى،**صك المؤامرة وعد بلفور**،(د.د.ن)،(د.م.ن)،(د.ت.ن)،ص 06.

الملحق رقم (12)[1]:

ثيودور هرتزل، مؤسس المنظمة الصهيونية العالمية، واول رئيس لها.

ديفيد بن غريون، يقرأ اعلان قيام" دولة اسرائيل"في مساء 01 ماي 1948.

[1]- محسن محمد صالح، **فلسطين سلسلة دراسات في القضية الفلسطينية**، المرجع السابق، ص105-106.

المصادر والمراجع

أولا:المصـــــادر

- أحمد ياغي إسماعيل،**الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية**،ط3،دار المريخ للنشر، الرياض،1983.
- تشرشل ونستون،**مذكرات تشرشل**،ج1،دار المعرفة،بغداد،(د.ت.ن).
- التل عبد الله، **كارثة فلسطين**،ط2 ،دار الهدى،الإسكندرية،1990 .
- الجبوري صائب صالح،**محنة فلسطين وأسرارها السياسية والعسكرية**،المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات،بيروت،2014.
- عزة دروزة محمد ،**مأساة فلسطين**،دار اليقضة العربية للتأليف والترجمة والنشر،دمشق،1959.

ثانيا:المراجـــــع

- أبو العلا أحمد عبد الله،**تطور دور مجلس الأمن في حفظ السلم والأمن الدوليين**،دار الجامعة الجديدة،2008.
- أباضة فاروق عثمان،**دراسة في تاريخ العلاقات الدولية والحضارة الحديثة**،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،2000.
- ابراهيم عطية جميل؛عيسى صلاح،**صك المؤامرة وعد بلفور**،(د.د.ن)،(د.م.ن) (د.ت.ن).
- بن غربي ميلود،**مستقبل منظمة الأمم المتحدة في ظل العولمة**،منشورات الحلبي الحقوقية،بيروت ،2008.
- بونة محمد أحمد،**ميثاق الأمم المتحدة ومنظمة العدل الدولية**،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية،2009.

- البرغوثي عمر صالح؛نبيل طوطح،**تاريخ فلسطين**،مكتبة الثقافة الدينية،بور سعيد،مصر ،2001.
- بيومي رائد عزيز،**دور الأمم المتحدة في تحقيق السلم والأمن الدوليين**،(د.د.ن)،ديسمبر 2001.
- بن ابراهيم الضحيان عبد الرحمان،**المنظمات الدولية الاسلامية والتنظيم الدولي دراسة مقارنة**،ج 2،(د .د.ن)،(د.ت.ن).
- جبارة تيسير ،**تاريخ فلسطين**،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،1998.
- جعفر عبد السلام،**المنظمات الدولية**،ط2،دار النهضة العربية،القاهرة،1990.
- الجمل شوقي؛عبد الرزاق عبد الله،**تاريخ أوربا من النهضة حتى الحرب الباردة**، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات،القاهرة،2002.
- حسين الفتلاوي سهيل،**الأمم المتحدة أهداف الأمم ومبادئها**،ط1،ج2،دار الحامد للنشر والتوزيع،2010.
- حسنين حماد،**دراسات وأبحاث في القضية الفلسطينية**،الجامعة العربية الأمريكية،جنين،2006.
- رجب عبد الرحمان،**المنظمات الدولية بين النظرية والتطبيق**،مطابع الطويحي التجارية،القاهرة،2007
- سرحان محمد عبد العزيز ،**الدولة الفلسطينية**،دار النهضة العربية،القاهرة،1989.
- سليم محمد السيد،**تطور السياسة الدولية في القرنين 19 و20**،ط 1،دار الفجر ،القاهرة،2002.
- سعادي محمد،**قانون المنظمات الدولية(منظمة الأمم المتحدة نموذجا)**،دار الخلدونية للنشر والتوزيع،الجزائر ،2008.

- شكري علي يوسف،**المنظمات الدولية والاقليمية والمتخصصة دراسة في عصبة الامم والأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الصحة العالمية وجمعية الهلال الأحمر الليبي**،ط 2،ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع،2004.
- صالح محمد محسن،**مدخل إلى قضية اللاجئين الفلسطينيين**،دار النفائس للنشر والتوزيع،عمان،2014.
- ـــ،**فلسطين سلسلة منهجية في القضية الفلسطينية**،ط1،(د. د.ن)، كوالالمبور ،ماليزيا،2002.
- ـــ،**حقائق وثوابت عن القضية الفلسطينية**،مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ،بيروت،2010.
- الصمد رياض،**العلاقات الدولية في القرن 20(تطور الأحداث ما بعد الحرب العالمية الثانية)**،ط 2،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،بيروت،1986.
- صايغ فايز،**الاستعمار الصهيوني في فلسطين،السكرتارية الدائمة لمنظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية**،(د.د.ن)،القاهرة،(د .س.ن)
- عبد المالك خلف التميمي،**الاستطان الأجنبي في الوطن العربي والمغرب العربي والخليج العربي (دراسة تاريخية مقارنة)**،عالم المعرفة،الكويت،نوفمبر 1983.
- عمر حسين،**دليل المنظمات الدولية**،دار الفكر العربي ،القاهرة،2000.
- علام إيمان أحمد،**التنظيم الدولي العالمي**،جامعة بنها،كلية الحقوق،2005.
- العكيلي عبد الأمير عبد العظيم،**القانون الدولي العام**،ج 2،الجامعة المفتوحة،1994.
- غانم محمد حافظ،**محاضرات عن جامعة الدول العربية**،معهد الدراسات العربية،القاهرة،1996.

- **قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي**، المجلد الأول 1947-1972،مؤسسة الدراسات الفلسطينية ،بيروت.
- المجذوب محمد،**التنظيم الدولي(النظرية العامة والمنظمات الدولية والاقليمية)**، الدار الجامعية،2008.
- مانع جمال عبد الناصر،**التنظيم الدولي النظرية العامة والمنظمات العالمية والاقليمية والمتخصصة**،دار الفكر الجامعي للنشر،الاسكندرية،2007.
- مبروك غضبان،**التنظيم الدولي والمنظمات الدولية**،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،(د. ت .ن).
- مجموعة مؤلفين،**مدخل للعلاقات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية**،الناشر الكاتب العربي للمعارض،2007.
- مصيلحي محمد الحسيني،**المنظمات الدولية**،دار النهضة،القاهرة،1989.
- محي الدين جمال علي،**دور مجلس الأمن في تحقيق السلم والأمن الدوليين**،دار وائل للنشر،الجزائر،(د.ت.ن).
- نعيمة عميمر،**دمقرطة منظمة الأمم المتحدة**،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،الجزائر،2013.
- النشاش عبد الهادي،**الانتفاضة الفلسطينية الكبرى**،دار الينابيع للطباعة والنشر والتوزيع،دمشق،1994.
- نخبة من الكتاب والباحثين،**القضية الفلسطينية في نصف قرن**،ط 1،منشورات فلسطين المسلمة،لندن،1999.
- نافعة حسن،**الأمم المتحدة في نصف قرن**،عالم المعرفة،الكويت،أكتوبر 1995.

ـــالثا:المراجع الأجنبية

Carter (Jimmy), **Palestine: peace not apartheid**, large print edition , new York, 2006, 315-324 (Simon and Schuster)

رابعـا:المجلات والدوريات

- أنور محمد فكري،**الأمم المتحدة المنظمة والتاريخ**،مجلة الفيصل،العدد 106،ديسمبر 1985 ،ص6.
- أكرم محمد محمود عدوان ،**مشروع تقسيم فلسطين في تقرير لجنة بيل الملكية البريطانية 1937**،مجلة الجامعة الاسلامية ،المجلد العاشر،العدد الاول،كلية الآداب الجامعة الاسلامية،غزة،2002،ص 108-151.
- بلال الحسن ،**الخداع الإسرائيلي رؤية فلسطينية لمفاوضات كامب ديفيد وتوابعها**، مجلة الدراسات الفلسطينية،المجلد 14،العدد 54،بيروت،2003.ص 159
- حسونة رمزي نسيم ،**مشروعية القرارات الصادرة عن مجلس الأمن وآلية الرقابة عليها**،مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية،المجلد27،العدد الأول،2011،ص .542
- ليتيم فتيحة،**الدور السياسي للامين العام للأمم المتحدة**،مجلة العلوم الانسانية،العدد الثامن،جامعة محمد خيضر بسكرة،2005،الموقع الالكتروني:

- [PDFالدور السياسي للأمين العام للأمم المتحدة ليتيم فwebreview**]**
- معتوق محمد عبد الرحيم ،**نظرة في نجاحات الأمم المتحدة وإخفاقاتها حيال حفظ السلم والأمن الدوليين**،مجلة العلوم القانونية والشرعية،العدد الثامن، كلية الشريعة والقانون ،جامعة الزاوية،(د.س.ن)،ص 201.

- وليد خالدي،**عودة إلى قرار التقسيم**،مجلة الدراسات الفلسطينية،مجلد 09،العدد 33،1998،ص09.

خـامسا:الرسائل الجامعـية

- شكيل نادية،**حق العودة للفلسطينيين على ضوء قرارات الأمم المتحدة**،أطروحة لنيل شهادة الماجستير،كلية الحقوق،جامعة قسنطينة،2010-2011.
- عشور عصام،**إصلاح منظمة الأمم المتحدة في ظل تطور النظام الدولي**،أطروحة لنيل شهادة الماستر في العلاقات الدولية،جامعة مستغانم،2013-2014.
- عبيدلي نوال،**أثر منظمة الأمم المتحدة على السياسة الخارجية الجزائرية(قضية الصحراء الغربية)**،أطروحة لنيل شهادة ليسانس في العلوم السياسية،جامعة سعيدة،2012-2013.
- عدادي حياة،**دور المنظمات الدولية في حماية حقوق الانسان**،أطروحة لنيل شهادة ليسانس،كلية الحقوق،جامعة سعيدة،2010-2011.
- عامر عبد الحكيم؛لافي محمد،**الدور الأمريكي في الحروب العربية الاسرائيلية 1948-1982**،أطروحة لنيل شهادة الماستر،الجامعة الاسلامية غزة،2011.
- الفلايلة سلامة شاهر،**مستقبل الأمم المتحدة في ظل النظام الدولي الجديد**،أطروحة لنيل شهادة الماجستير،قسم العلوم السياسية،جامعة مؤتة،2007.
- لعجال لخميسي،**مجلس الأمن الدولي**،أطروحة لنيل شهادة ليسانس،كلية الحقوق،جامعة المسيلة،2002-2003.
- لقويرح صليحة،**مشروع تقسيم فلسطين في هيئة الأمم المتحدة 1947 والمواقف الدولية**،أطروحة لنيل شهادة الماستر،قسم التاريخ،جامعة بسكرة،2013-2014.
- لعرابة نعيمة؛زيطة وهيبة،**هيئة الأمم وقضايا التحرر**،أطروحة لنيل شهادة الماستر،قسم التاريخ،جامعة المسيلة،2016-2017.

سـادسا:الكتب المترجمة

- تاكنبرغ لكس،**وضع اللاجئين الفلسطينيين في القانون الدولي**،ترجمة بكر عباس،مؤسسة الدراسات الفلسطينية،الطبعة الاولى ،بيروت 1991.
- تولاسكو باترسيوتو؛آلان ديمس أنمي شاوس،**الأمم المتحدة الشرعية الجائرة**، تعريب،فؤاد شاهين،دار الجماهيرية للنشر والتوزيع،(د. ت.ن).

سـابعا:القواميس

- عطية الله أحمد،**القاموس السياسي**،ط 3،دار النهضة العربية،1968.

ثـامنا:الجرائد والصحف والمقالات

- حبيب إلياس،**مشاريع التسوية السلمية للقضية الفلسطينية**،مقال في دنيا الوطن،2014،الموقع الالكتروني:

https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2014/10/08/344219.html

- تيسير محسن،**فلسطين (الدولة) في عصبة الأمم ،وقرارات الأمم المتحدة**،جريدة حق العودة،العدد 44،الموقع الالكتروني: http://www.badil.org

- عبد الله الحوراني ،**هل حقنا في العودة مربوط فقط بالقرار 194**،مقال ضمن جريدة حق العودة،مركز بديل/المركز الفلسطيني،العدد 20،السنة الرابعة،بيت لحم،ديسمبر 2006،ص 23.

- رشيد فتحي،**القرار 194 أضاع حقنا ،قراءة في القرار 194** ،دراسة نشرت في موقع نبض الوعي العربي **http://www.arabianawareness.com**

- غيل بولينغ،**قرارات الأمم المتحد كل من الجمعية ومجلس الأمن**،جريدة حق العودة،العدد 41،الموقع الالكتروني:

http://www.badil.org/ar/publications-ar/periodicals-ar/haqelawda-ar/item/1529-art-05.html

- لكريني إدريس،**القضية الفلسطينية والمحيط الدولي المتغير**،الحوار المتمدن،العدد 1574،2006 الموقع الالكتروني: http://www.ahewar.org

- **الالتزامات الإسرائيلية الفلسطينية في مؤتمر انابوليس لعام 2007** ،مقال نشر بتاريخ 2009/04/02، في الموقع الالكتروني:

http://www.arabs48.com/?mod=articles&ID=61805

- **المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية 2014 السلام المفقود والفيتو الموعود**،الموقع الالكتروني: https://arabic.rt.com/news/769874

- مونتي كارلو الدولية ،مقال حول **أبرز احداث الملف الفلسطيني 2016**،

https://www.mc-doualiya.com/chronicles/decryptage-mcd/20161225

- النمس موسى إيمان ،**المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية المباشرة**،مقال في دنيا الوطن https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/303480.html

تـــاســـعا:القـــــرارات

- قرار194،حق العودة ،1948،الموقع الالكتروني http://www.palqa.com

- قرار 242، انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة،http://www.palqa.com

- اتفاقية أوسلو ما هي عملية السلام 1993؟ http://www.palqa.com

عـــاشـــرا:المواقع الالكترونية

- موقع الأمم المتحدة http://www.un.org
- موقع الجزيرة http://www.aljazeera.net
- موقع ويكيبديا https://ar.wikipedia.org
- موقع العربية :http://www.alarabiya.net
- موقع وزارة الخارجية الاسرائيليةwww.mfa.gov.il

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الاهـــداء.....

شكر وعرفان.....

مقـــدمـــة.....أ–و

الفصـــل التمهيدي:عصبة الأمم المتحدة بين الظهور والإخفاق

المبحث الأول:ظهور عصبة الأمم المتحدة.....08

المبحث الثاني :أسباب فشل عصبة الأمم المتحدة.....11

الفصـــل الأول:مـــــاهية الأمم المتحـــدة

المبحث الأول :نشـأة الأمم المتحدة.....16

1–1 الاعداد لتأسيس منظمة الأمم المتحدة.....17

2–1 المراحل التي مرت بها الأمم المتحدة.....17

1–2–1 مرحلة التصريحات.....18

2–2–1 مرحلة المقترحات.....19

3–2–1 مرحلة التنفيذ.....20

المبحث الثاني: مقـاصد منظمة الأمم المتحدة ومبادئها.....21

1–2 مقـاصد الأمم المتحدة.....21

1–1–2 حفظ السلم والأمن الدوليين..... 21

2–1–2 تنمية العلاقات الودية بين الأمم 22

2-1-3 تحقيق التعاون الدولي في الميادين الأخرى.....22

2-1-4 أن تكون الهيئة مرجعا لتنسيق جهود الأمم المتحدة وتوجيهها لخدمة هذه الغايات المشتركة.....23

2-2 مبادئ منظمة الأمم المتحدة.....23

المبحث الثالث:أجهزة منظمة الأمم المتحدة.....24

3-1 أجهزة منظمة الأمم المتحدة الرئيسية.....25

3-1-1 الجمعية العامة.....25

3-1-2 مجلس الأمن 28

3-2 أجهزة منظمة الأمم المتحدة الثانوية.....31

3-2-1 المجلس الاقتصادي والاجتماعي.....31

3-2-2 مجلس الوصاية.....33

3-2-3 محكمة العدل الدولية.....35

3-2-4 الأمانة العامة.....36

الفصل الثاني: القضية الفلسطينية داخل الأمم المتحدة

المبحث الأول :اللوائح الأممية الخاصة بالقضية الفلسطينية.....44

1-1 قرارات الجمعية العامة.....45

1-1-1 القرار 181 لسنة 1947.....45

1-1-2 القرار 194 لسنة 1948.....46

2-1 لوائح مجلس الأمن.....48

1-2-1 اللائحة رقم 242 :انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة 1967.....48

2-2-1 اللائحة رقم 338 لسنة 1973.....49

المبحث الثاني:نقد القرارات الأممية الصادرة إزاء القضية الفلسطينية.....51

1-2 بالنسبة لقرارات الجمعية.....51

1-1-2 تقييم القرار 181.....51

2-1-2 تقييم القرار 194.....5

2-2 بالنسبة للوائح مجلس الأمن.....55

1-2-2 تقييم اللائحة 242.....55

2-2-2 تقييم اللائحة 338.....56

المبحث الثالث:مصير القضية الفلسطينية في غياب الشرعية الدولية.....58

1-3 مسار عملية السلام العربية الصهيونية خارج الأمم المتحدة.....58

1-1-3 مشاريع التسوية السلمية(1948-1967).....58

2-1-3 مشاريع التسوية السلمية(1967-1987).....59

2-2-3 مشاريع التسوية السلمية(1987-2000).....61

فهرس المحتويات

3-1-4 مشاريع التسوية السلمية (2000-2010).....62

3-1-5 مشاريع التسوية السلمية (2010 إلى الآن).....64

3-2 تراجع منظمة الأمم المتحدة عن القضية الفلسطينية.....66

الخـــاتمة.....72

الملاحق.....76

البيبليوغرافيا.....89

فهرس المحتويات.....99